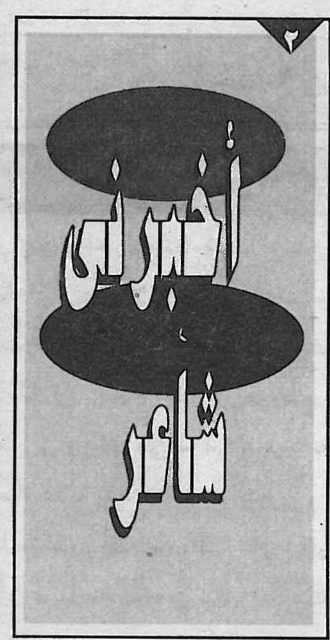
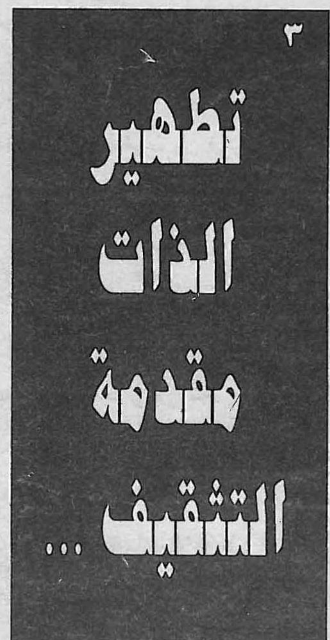
# الشورى

العدد ٦٨
السبت - ٢ ربيع الاول - ١٤٢٣
الموافق ٢٠٠٢/٦/١٥ - ٦٠٠ ريال




بعد ثلاث سنوات من الصراع

# مجلس بلدية الاهواز يطيح بـ«سليمانى» رئيس البلدية



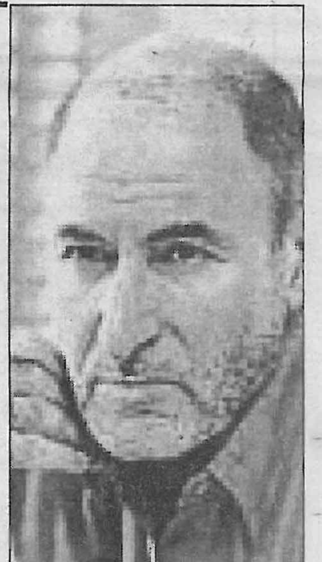
تتمه ص ١

## مبدعو المهد الى اسبانيا يريدون العودة الى فلسطين



نقلت صحيفة (ال بايس) عن الحرس المدنيين للفلسطينيين الثلاثة الذين ابعدتهم اسرائيل ويقيمون فى اسبانيا منذ ٢٢ ايار (مايو) انهم يريدون العودة الى فلسطين لمواصلة نضالهم. وتقول الصحيفة ان الفلسطينيين الثلاثة وهم ابراهيم موسى عبيات واحمد حمامرة وعزيز جبران عبيات يقيمون منذ اسبوعين فى منزل فى لوبيا (لا روجيا، شمال) تحت مراقبة اكثر من مئة من الحرس مدنى. وقال الحرس للصحيفة اذا ارادوا، يستطيعون الفرار، وفى احاديثنا معهم يقولون انهم يريدون العودة الى فلسطين لانهم مقاتلون ومكانهم الطبيعى فى النضال فى الخندق وليس على بعد الاف الكيلومترات من ديارهم. ونقلت الصحيفة عن الحرس قولهم ان الفلسطينيين يقيمون فى منزل ضمن ملكية تمتد على مساحة ٤٠ هكتارا وسط الغابات ولا تتوافر فيها الشروط الامنية الاساسية الامر الذى يسهل امكان فرارهم. والفلسطينيون الثلاثة يتمتعون بحرية التحرك فى اسبانيا لكنهم يخضعون للرقابة من جانب الحرس المدنى ويرافقونهم فى تنقلاتهم فى حين يؤمن الصليب الاحمر كل حاجاتهم. وتبلغ كلفة التدابير الامنية لحراستهم ستة ملايين يورو فى العام اى اكثر من ١٦٤٠٠ يورو فى اليوم، بحسب الصحيفة.

## الاصلاحيون يتهمون المتشددين فى ايران بالافادة من التهديدات الامريكية



اتهم النائب الاصلاحى بهزاد نبوى امس الاحد التيار المحافظ (باستخدام التهديدات الأمريكية ضد ايران حجة) من أجل (اقامة وضع استثنائى) فى البلاد و(مضايقة حكومة) الرئيس محمد خاتمى.

وقال نبوى امين سر مجاهدى الثورة الاسلامية احد اهم اطراف الأغلبية المؤيدة لخاتمى امام النواب (ان اولئك الذين يتبنون افكارا حربية يسعون الى الافادة من التهديدات الأمريكية (ضد ايران) من اجل ايجاد وضع استثنائى للجم الحكومة والبرلمان والصحافة). واضاف نبوى (ان هذا التيار (المحافظ) يدفع البلاد الى الحرب والى المغامرات العسكرية ويرفضون، بما اوتوا من قوة، اى نقد حيالهم). وتابع النائب (يريدون ان يظهروا ايران للعالم بمظهر الساعى الى الحرب، الداعم للارهاب، واحدى دول محور الشر) فى اشارة الى التعبير الذى يستخدمه الرئيس الأمريكى جورج بوش ازاء ايران.

وقال (ان على النواب وكافة التيارات السياسية ان تفكر فى المصالح الوطنية الايرانية واغتنام الفرص التى تتوفر للبلاد).

من جهتهم أخذ مجاهدو الثورة الاسلامية، فى بيان نشرته وكالة الانباء امس الاحد، على الحكومة (دبلوماسيتها السلبية) وحذروا من مواجهة مع الولايات المتحدة.

وجاء فى البيان (بناء على تفوق الولايات المتحدة وقوتها فان نتيجة حرب غير متكافئة ومواجهة عسكرية بالنظر الى قدراتنا الوطنية، معروفة سلفا). واضاف نبوى (ان الموافقة على مواجهة عسكرية بينما ثمة بديل، يتنافى مع الدفاع عن استقلالنا و وحدة اراضينا وتقاليد بلادنا المعارضة لكل تدخل اجنبى). ويدعو نبوى الى (الوقاية السياسية) فى مواجهة الولايات المتحدة.

وتنقسم الاوساط السياسية بشأن الموقف من استئناف الحوار السياسى مع واشنطن. وقرر القضاء الذى يسيطر عليه المحافظون ان مجرد دعم مبدأ المباحثات مع الولايات المتحدة عبر الصحف يمثل (جريمة) ما اثار عاصفة من الاحتجاجات من قبل الاصلاحيين.

دان العلاقات الايرانية - الامريكية منقطعة منذ ٢٢ سنة.

## حزب الشباب الاسلامى يدعوا «خاتمى» الى «الوفاء بوعده»

دعا التنظيم السياسى الاصلاحى (حزب الشباب الاسلامى الايرانى) الرئيس محمد خاتمى الى الوفاء بوعوده باجراء اصلاحات ديمقراطية، معتبرا ان الهوة بين تطلعات الناخبين وانجازات الحكومة (غير مقبولة).

وفى بيان اوردته وكالة الانباء الايرانية امس الاول، كتب الحزب النافذ بين الشبان التقدميين وان لم يكن يحظى الا بعدد قليل من النواب، متوجها الى الرئيس الايرانى (عليكم الوفاء بوعودكم واقامة مجتمع مدنى خلال ولايتكم).

وجاء فى البيان ان (غياب استراتيجية حقيقية وشفافة لوضع برنامج خلال السنة الماضية) هو أمر (غير مقبول)، (مثلما ان الهوة بين الوعود الانتخابية وتطلعات الناخبين والانجازات غير مقبولة ايضا). و حظى «خاتمى» بصورة خاصة فى الانتخابات الرئاسية باصوات الشبان الذين وعدهم باصلاحات ديمقراطية. غير ان الدستور يمنح رئيس الجمهورية اقل صلاحيات من بعض هيئات النظام الاخرى مثل القضاء، وهى هيئات محافظة وعبر العديد من الزعماء الاصلاحيين، ولا سيما فى مجلس الشورى (البرلمان)، عن استيائهم ازاء (بطء) الاصلاحات والحملات الكثيرة التى يشنها القضاء، وقد عمد منذ سنتين الى سجن العديد من المعارضين والصحافيين وتعليق صدور ٢٢ صحيفة.

وفى ٥ ايار (مايو)، أعلن خاتمى استعداده للاستقالة اذا ما انحرفت حكومته عن (طريق الاصلاحات). وقال (لن ابقى فى منصبى لحظة واحدة اذا ما انحرفت الحكومة ولو قليلا عن اهداف الثورة وطريق حركة الاصلاحات الوطنية).

تتمه ص ١

و فى النهاية اطاح مجلس بلدية الاهواز بعد صراح دام اكثر من ثلاث سنوات برئيس البلدية «سليمانى» وسط انتقادات كثيرة و انقسامات طالت مجلس البلدية و تجاورت .لكى تطول الشخصيات خارجه و عقدت جلسة استجواب رئيس البلدية وسط تغيب طال «غزى» و « سيد ناصر موسوى» الذان يعتبران من اشد المعارضين لهذا الاستجواب و افرزت الاحداث فى الاسبوع الماضى حقيقة و هى ان هناك صراع شديد بين الممثلين لمدة ثلاث سنوات و اكد مصدر مطلع بان يقف وراء هذا الاستجواب رئيس مجلس البلدية و اكد نفس المصدر بأن البديل الموقت «زنجنه» لا يملك اى مؤهلات لترأس هذا المنصب الخطير و هو من العاملين فى سلك البناء و العقارات فلا يفيد وصوله الى رئاسة بلدية و برزت صحيفة «فجر» فى تحليل نقلت به الصورة الكامنة فى اوساط التيار المؤيد لهذا الاستجواب و اعتبرت «فجر» فى هذا التقرير الذى جاء على لسان احد المؤيدين بأن الدوافع هى بالواقع سياسية و الهدف الرئيسى هو اجهاض مشاريع معارضين الاستجواب.

و تتهمه «موالى زادة» التى قامت بدور فاعل فى سبيل اغالة «سليمانى» تتهمه بالتبذير و سؤ الادارة و طلب المستشارين من خارج دائرة البلدية و جاء هذا التصريح فى لقاء سابق مع «اسبوعية الشورى » ويبدوا ان بعض المؤيدين لهذا الاستجواب يحاولون ان يجعلوا من هذا الصراع صرعاً قومياً بدلاً من موقف علمى كما هو حاله.وقدمت شكوى من قبل النواب المؤيدن لرئيس البلدية لقائم مدينة« الاهواز» اعتراضاً على الاسلوب الذى تم به الاطاحة برئيس البلدية واعتبر بعض هؤلاء عملية الاستجواب بأنها تشبه انقلاباً عسكرياً .

واكتست التكهنات التى تعتقد بأن الغاية من وراء هذا الاستجواب هى اجهاض الاعمال الثقافية فى بلدية الاهواز لحماً وعظماً حينما عارض احدى ممثلى مجلس البلدية الاعمال الثقافية التى تقام بين فترة واخرى بمساعدة البلدية واعتبر هذه الاعمال مخالفة للقانون.

في نزاع قبلى

## أربع رصاصات تنهى حياة رجل و تجرح آخر

اصيب رجل فى الاربعينات من عمره بجروح بليغة و انهت اربع رصاصات وجهت الى قلبه حياة رجل آخر اثر نزاع قبلى فى «حى علوى» الاهواز يوم الاربعاء الماضى الموافق ٨١/٣/٢٢ و هرب القاتل بعد ما جرح شخص و قتل آخر.

و بقى الجريحان على الارض لمدة نصف ساعة لم ينقلا الى المستشفى و قامت الشرطة التى حضرت الى مكان الحادث بنقل المصابين الى اقرب مستشفى و لكن توفى احدهما. و يقال ان سبب هذا النزاع هو اختلاف قبلى ادى بحياة شخص قبل اربعة اعوام و دفعت مبالغ هائلة كـ«فصل» لذوى القتيل و لكن قام اخو القاتل الذى توعد للانتقام لدماء اخيه بأطلاق النار على شخص من القبلية التى ينتمى اليها قاتل اخيه و ارداه صريعاً. و يذكر ان هذا الشخص الذى قتل يعتبر خال الشخص الذى قام بعملية القتل و هو متزوج و له اربعة اطفال.

## أخبرني شاعر

اتصل بي احد الاصدقاء في ساعة متأخرة من الليل و قال لي و تبدو ملامح اليأس و الغضب واضحة في نبرات صوته: اني في مأزق و قلت له و كيف وقعت به فردّ قائلاً لي ابن خال يحتفل بزواجه مطلع هذا اسبوع فاتصل بي و طلب مني بما اني شاعر و تجمعني مع الشعراء علاقة وثيقة، اقامة حفل شعري و ادبي بهذه المناسبة الميمونة فقاطعته و قلت: اذاً لحد الآن يبدو هذا المأزق عرساً فما أجمله من مأزق. اعلم انت عجول لا بعد الحدود و لكن السمع الحكاية الى اخرها من ثم احكم، فقلت تفضل:

و استمر قائلاً، فاتصلت باقرب شاعر الذي عرفته يموت شوقاً لهذه المناسبات فدعوته للحضور و القاء القصائد فقال لي بخوف بان في صوته يا اخي فلان، اعفيني من هذا الامر فأني لم استطع ان احضر.

فقلت: في دهشة لماذا؟

قال: الم يستدعوك الى ...

قلت: له و هل استدعوك قال لا و لكن اخشى ذلك فعلي هذا اعذرني من المجيء. و اتصلت بآخر الذي طال ما اعتقده بانه ليس شاعراً بقدر ما هو يسرق الابيات من هنا و هناك و اعتذر ايضاً و اتصلت بباحث الذي كنت لا تسمع في قصائده الا الدماء و السيف و الشجاعة و الحرية و التضحية فأجاب رداً على دعوتي، قل لهم اني ميت فلي اطفال و زوجة.

بعد ما فرغ صديقي من الكلام قلت له بحزن كبير يا عزيزي لا تقل اني في المأزق بل قل اني شعبي في ورطة. و سكت لثواني فعاود و قال ماذا تقول اقول لك مأزق و تقول لي شعبي في ورطة «و اشجاب عرس حمود بورطة شعبك».

فاجبته موضحاً ان بعض الشعراء عندما يمسكون «الميكرفون» لالقاء ما لديهم من شعر يجعلون الناس في حالة غليان قصوى بحيث يصعب السيطرة على احاسيسهم و مع ان هذه المشاعر سرعان ما تبدو و تنتهي و لكنها تصادر العقل و تنفيه و تجعل من الانسان كتلة مشتعلة من الاحساسيس و المشاعر و تعميه و تصمه فيدعون الناس للتضحية و هم بعيدون عنها و يدعون الشباب للشجاعة و لا تجدها في بعضهم. و حرارة التصفيق الذي يستمتعون بسماعه في الاحتفالات افسدت لهم عقلهم و ابعدتهم من الواقع المرير الذي يعيشه.

فكيف يا اخي تطلب مني ان امتنع عن وصف هذه الحالة بورطة لشعبي المسكين؟

فقال مشاطراً لهذا يذكرني بهذا المثل الشعبي و هو «ابليس ايعلم افروخه على الصلي و هو ما يصلي».

و ردت عليه: و انا تؤلمني هذه الازدواجية.

حميد جناوله

## سرقه ادبية تشغل الحكومة اليمنية

أكد مصدر في مجلس الوزراء اليمني أن رئيس الوزراء عبد القادر باجمال طالب باجراء تحقيق في قضية السرقة التي نسبت الى عميد كلية الاعلام بجامعة صنعاء الدكتور أحمد باسرده بعد أن أثارت صحف يمنية عدة قضية قيام العميد باسرده بسرقة نصوص جاهزة من كتاب في الاعلام العربي لمؤلف مصري وقيامه بنشر تلك النصوص في مقالة تحت توقيعه قبل ثلاثة أسابيع في صحيفة (الثورة) الرسمية اليومية دون الاشارة للمصدر، فتفطن للعملية صحفي حديث التخرج من كلية الاعلام وقام بكشفها عبر عدد من الصحف الأسبوعية.

وشنت صحف معارضة وأهلية الأسبوع الماضي هجوماً وانتقادات حادة لعميد كلية الاعلام الدكتور أحمد باسردة الذي أطلقت عليه بعض الصحف باسرقة . وطالبت بالتحقيق في الموضوع، والاسراع باتخاذ الاجراءات اللازمة واقالة الدكتور باسْردة من عمادة كلية الاعلام في حال ثبوت تورطه بعملية السرقة التي أثيرت واتهم بها.

## شادگان تعانى من تدهور الوضع الصحى

مدينة «شادكان» الواقعة جنوب محافظة «خوزستان» تعاني من مشاكل و معضلات كبيرة في المجال الصحي و توفير الادوية و هذا ينطبق على القرى المجاورة و اني تعتبر هذه المدينة مصدراً للتزويد بالخدمات الطبية و الصحية و الادوية بالنسبة لها و اشار تقرير خاص ورد اسبوعية «الشورى» حول الوضع الموجود في هذه المدينة على أن لا يوجد في هذه المدينة غير مستشفى واحد و هو مستشفى «احمد معرفي زاده» الذي انشأ ايام الحرب المفروضة و يفتقر المستشفى المذكور الى الكثير من امكانيات العلاج و الادوية شهد في الآونة الاخيرة سرقة امكانياته الطبية الموجود و منها جهاز علاج القلب و علاج العين برغم من وجود حراس في ابوابه الثلاثة لم يتمكنوا من معرفة السارق هذه الاجهزة و وضع ايضاً حول حالات لذع الحية و العقرب و حالات التسمم بالقول: في فصل الصيف ترتفع نسبة الاصابات و التسمم نتيجة الذع في هذه المدينة و القرى المجاورة و المستشفى و امكانياته لا تسد حاجات المراجعين اليه بسبب نقص في الادوية و الامر يستوجب ارسال المريض الى مدينة «الاهواز» و في هذه الحالة نقله في اكثر من المرات لم يكمل طاقم الاسعاف ملف المريض و اخر تغييراته الى طاقم مستشفى «كلستان» في الاهواز حيث اضطر مستشفى «كلستان» الى اعطاء تعليمات الى موظفينه بعدم استقبال أي مريض من مدينة «شادكان» و بعث ايضاً انذاراً يتعلق بهذه الحالة الى مستشفى «معرفي زاده» في مدينة «شادكان».

و جدير بالذكر بانه تشكل معظم اهالي هذه المدينة الطبقة الفقيرة في المجتمع و لا لديهم سبيل سوى مراجعة المستشفيات الحكومية نتيجة تدهور وضعهم المادي و الحالة هذه تتطلب اتخاذ خطوات سريعة و عاجلة لتحسين الوضع الصحي و المعالجة و توفير الادوية.

منظمة ايرانية رسمية:

## ٣٠٠ الف مومس في ايران

أعلن رئيس منظمة ايرانية رسمية مكلفة المسائل الاجتماعية، امس الاحد انه يوجد في ايران حوالي ٣٠٠ الف مومس(فاجرة) و يخشى ان يرتفع هذا الرقم (سريعا) في حال استمرت (المأساة) في هذا البلد. وأشار هادي معتمدي، مدير المنظمة الاجتماعية الخيرية، الى (وجود ٣٠٠ الف مومس في البلاد ولكن الوسائل التي نملكها لوضع حد لنشاطاتهن واعادة دمجهن بالمجتمع ليست كافية). ونقلت صيحفة (سياسة روز) (محافظة) عنه قوله (توجد في ايران ١/٧ مليون امرأة مشردة وان حوالي مليون منهن لا يتلقين ايه مساعدة اجتماعية).

وأوضح ان (المأساة هي العامل الرئيس الذي يحث النساء الى ممارسة البغاء) موضحا انه (في حال لم يوجد حل لاستئصال المأساة فان البغاء سيزداد يوميا). وهو أعلى رقم تقدمه منظمة ايرانية رسمية على الاطلاق.

وقد أثيرت مسألة البغاء الذي تجاهله رجال الدين المحافظون منذ الثورة الاسلامية في ايران في العام ١٩٧٩، عندما قتل سعيد حنايي في مشهد ١٦ مومسا في عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١.

وتم مؤخرا القضاء على عدد من شبكات البغاء في ايران كما اعتقل عدد كبير من القوادين الذين كانوا يرسلون فتيات ايرانيات لممارسة البغاء في فرنسا وبريطانيا وتركيا وفي دول الخليج العربي.

## دائرة العلاقات العامة لجامعة تشمران ترد على ما نشر في «الشورى»

بناءاً على طبع اسبوعية «الشورى» لخبر حول منع اقامة امسية النقد الشعري «فوجدنا من الضروري ان نلفت انتباه القراء و المواطنين حول النقاط التالية: فيرجى طبع هذا النص على اساس قوانين الصحافة.

**اولاً**: بناءاً على قوانين المشرعة من قبل لجنة الثقافة العليا و المتبعة من قبل الجامعة يجب الحصول على تصريح لكل الاعمال التي تقوم بها النقابات الطلابية من قبل لجنة الرقابة للجامعة.

**ثانياً**: لجنة الرقابة تتألف من ثلاث اشخاص يمثلون، رئاسة الجامعة و ممثل القائد في الجامعة و ممثل وزير العلوم و هؤلاء لم يستلموا اى طلب يشير الى اقامة برنامج ادبي او ما شابه ذلك.

**ثالثاً**: نظراً لما سبق من دلايل و اذعان الحضور الذين لم يكونوا - في الاغلبية - من الطلاب بعدم اخذ التصريح طبقاً للروتين الاداري المتبع في الجامعة، اعتراض الاطلاب لعدم اقامة هذه الامسية يعتبر امراً غير معقول.

## التربية ليست مجرد قوانين و قواعد

علماً ان اللغة لم تكن اداة تعبير فحسب و انما هي عنصر الثقافة الرئيسي و جوهرة الهوية القومية، فتوالي هذه القطعية مدى الاجيال و اتساع الهوة قد ادى و يؤدي دون ريب الى الاحساس بغرابة اللغة من جيل الى آخر و تعقيدها فاللغة تصعب على من لم يمارسها و تمتنع على من لم يألفها او يتعامل بها و قد يغلب الاحساس بعبثيتها و من ضعفت لغتهم - كما يقال - هزلت ثقافتهم.

فبما ان الثقافة الحيّة هي التي يمكنها ان تؤثر و تتأثر او تعطي و تأخذ اي انها تسطيع ان تدخل في عملية المثاقفة او التفاعل الثقافي و هي بالتأكيد عملية انسانية، حيوية و حضارية. فالثقافة لابد لها ان تحافظ اولا على ذاتيتها و تصون هويتها و مكوناتها و مقوماتها الاساسية و ثم تدخل عملية الاخذ و العطاء الثقافية هذه حتى لا يهوي بها الانسلاخ و الانسياب الى الحضيض و مهاوى الضياع، و التراث الشعبي هو من ملامح الهوية القومية البارزة و من سمات الثقافة القومية و لم يكن الاهتمام به هو عملاً فنياً و جمالياً فحسب و انما هو عمل فكري و ثقافي و تربوي يساعد على صيانة الهوية الشعبية من الاندثار، و الادب المنطوق هو جزء مهم من هذا التراث و الذي تكاد ان تطويه ملفات النسيان و الاهمال بين ابناء شعبنا. فازاحه الغبار و احياءها هو واجب انساني و لهذا جاءت المؤلفة انطلاقاً من وعيها و شعورها بالواجب معتمدة على تجربتها في نشاطها الثقافي و التربوي، لتستل بعض عروق هذا التراث الادبي الشعبي و لكن الامر لم يكن سهلاً اذا طالما الطفل هو المخاطب في هذه المحاولة و هو المعنى. فهم الاطفال رجال المستقبل و اذا كانت البداية من الاطفال و الى الاطفال، فلابد اذن نحرس في التعليم و التربية كل الحرس على المنهج التربوي العلمي الصحيح و نتدقق في كيفية تأصل مبادي الخير و الحق و الجمال في وجود الطفل و ذاته و اللاشعوره. يقال ان الشعر في تربية الاطفال كمحرك للطاقة الابداعية و منشّط لها و مفجّر للمواهب في جميع الاتجاهات و المجالات المختلفة و بما ان الالحان و الايقاع فيه ماله التحفيز و الدفع و هو اقرب الى نفسية الطفل و اسهل على سمعه و ادراكه، فمن هنا تتجلى اهمية الترانيم الشعبية و الاهازيج في القاء المفاهيم، فاذا كانت القيم و المعاني الانسانية الجميلة تصاغ بالالحان و الموسيقى و على ايقاع خاص حيث يتمكن الطفل ان يرددها، سوف ترسخ هذه القيم و المعاني في ذهنه و تتجذر في وعيه و تعيينه بعد ذلك على استيعابها في عملية التلقي لتزدهر في وجوده علمياً و عملياً، فالتربية كما هو معروف ليست مجرد قوانين و قواعد و اصول و نظم و انما هي ايضاً و قبل ذلك شعور و احساس.

عبدالرضا الساعدي - مدينة الابستين

## تعلم بالمجان..

أخى القارى، أنا هذا المسكين المستكين و الحقير المستجير، اريد لك ان تكون عربياً يفهم لغته و يعتز بها و يتكلّمها على قواعدها الصحيحة، و ذلك بتعلمها على يد أهل الاختصاص لا أخذاً من الراديو و التلفزيون، لانك لا تفهمها الا اذا تعلمتها. و لا تنس المثل العربى القائل: «الناس اعداء ما يجهلون» فلا ترى من يفهمها عدواً لها و لا عدواً لها من يفهما، و هذه قضيّة تقرأ عكساً و طرداً لثبوتها و وضوحها امّا «الفلان» – و اعرّفه بالاف و الالف و اللام قصداً – فانه يريدك ان تكون «طمطمانياً» أعاذك الله من شرّه و شرّ طمطمانيّته، و يتشبّث بمعاذير واهية و منها محاولة افهام الشعب، و لو صدّق بما يقول لكتب بالفارسية لانها مفهومة للجميع، فالكتابة بها اولى بالتفهيم و اخفّ مؤنة فى التعليم.

هذا من جهة و من جهة ثانية انّ كل ما ابقته الدنيا لنا من مجد سالف و عزّ غابر، هو هذه الفصحى المعرّضة اليوم للابتزاز من جهات عدة فينبغى ان نعض عليها بالنواجذ، و نبذل المستحيل فى سبيل حفظها و احترامها و تعلمها.

و لو اننا تعلمنا فى كل يوم جملة، لكانت عندنا اليوم بعد مرور هذه الايام و الشهور حصيلة لغوية لا بأس بها ..

و أنا أوصيك من خلال هذه «الدردشة» الاسبوعية، ان تلزم نفسك بالقرائة و لو لم تكن صحيحة و بالكتابة بالفصحى و لو كانت مليئة بالاخطاء متمثلاً فى ذهنك، خطيباً دعى الى المنصة لالقاء خطبته فلما توجّه اليها عثر فى طريقه و وقع فضحك الناس منه فلما نهض و استوى على المنصة قال: سيّداتى .. سادتى.. جئت لاقول لكم، انّ من وقع على الارض يستطيع ان ينهض مرّة ثانية.

فرحب بقوله الناس و اعتبروها افضل الخطب، لانها قلّت و دلّت و انا اقول لك، انّ الكتابة مع الخطأ خير من عدمها لانك تعرف بالتجربة و الممارسه خطئك و هما اكبر معين على تلاقى الاخطاء.

### قواعد .. فعل الامر ..

فعل الامر، هو الذى يدل على طلب احداث فعل فى المستقبل، مثل: اكتب، اسمع، اذهب و فعل قد يحوّل السياق معناه من الامر الى الدعاء مثل قوله تعالى : «اعف عنا و اغفر لنا، و ارحمنا، انت مولانا، فانصرنا على القوم الكافرين.»(البقرة: ۲۸۶). و هنا لا يمكن ان يكون الفعل للامر لانّ العبد لا يأمر المعبود بل يمتثل امر من هنا قلنا السياق يحوّل معناه و هذا هو السياق الذى عنيناه. و يمكن ان نحصر لك معنى فعل الامر فى هذه المعانى الثلاثة. فهو اذا كان من العالى الى الدانى يكون أمراً و من المتساويين كالصديقين مثلاً يكون التماساً و من الدانى الى العالى يكن دعاءاً كما رأيت فى الآية الشريفة.

### علامات فعل الامر ..

اما علاماته المميّزة له عن باقى اقسام الكلمة فهى اثنتان، احداهما دلالته على الطلب او الالتماس او الدعاء و الاخرى قبوله ياء المخاطبة مثل: اضرب، اضربى .. قم، قومى .. تعلم، تعلمى.. و هكذا دواليك.

### لغويات ..

عزيزى القارى ان اللغة العربية أقيانوس اللغات فهى تحتوى على ستة ملايين كلمة لا نستعمل منها اليوم الا خمسة آلاف كلمة و الباقى محنّطة فى القواميس و هل تعلم ان الكثير من المفردات تعتبر غير عربية و هى شائعة الاستعمال عند العرب و غيرهم و هى عربية فى اصلها و فصلها و حسبها و نسبها مثل:

«بكالوريوس» فهى عربية الاصل و كان اصلها «حق الرواية» و نقلها الصليبييون الى اللاتينية، و بما ان ابناء هذه اللغة يعجزون عن نطق القاف فتحولت من «بحق الرواية» الى «بك الروايا» ثم اصبحت بالتطويع للسان اللاتينى «بك الروايوس» ثم «بكالوريوس» كما جاء فى بحث الدكتور رفعت عبيد بجامعة ليدز و كما لا يزال الاربيون يستعملونها الى اليوم.

بمفهوم «اجازة بالتخريج» و كما اصبحنا نستعملها ايضاً نحن العرب. و الى اللقاء فى حلقة قادمة انشاء الله. «راجع عن الكلمة قصص القرآن فى مواجهة ادب الرواية و المسرح

**ادارة الجريدة**

# تطهير الذات مقدمة التثقيف ...

هل زرت فى حياتك المديدة انشاء الله – بلدةً من البلدان، فطالعتك شوارعها، و أسواقها و محالها و بيوتها و ميادينها ان كان لها ميادين. ثم رأيت بعد كل هذا مزابل – نعوذ بالله من غضبه – مبثوثة هنا و هناك، اليس ما تراه يخمد زهرة البلدة فى نفسك، و يطفى بريقها و انا كانت مثل «ارم ذات العماد»، أجل تهبط معنويتها فى نفس كل مشاهد. المناظر المؤذية للعين و القلب من النفايات المتجمعة فى البلدة.

و أنا الآن لا اريد أن احدثك عن البلاد و عن حسناتها و سيّئاتها و لكنى اريد ان اجعل ذلك مقدّمة للحديث عن الانسان البائس، الذى يملك خلفية حضارية و رصيداً معنوياً و مدنية رائدة، لا يملكها انسان مثله على وجه الارض و لكنه، ينظر الى نفسه بعين الازدراء و يبالغ فى احتقار ذاته، لأن ناساً لهم صفة خاصة يزدرونه و يحتقرونه. و هؤلاء الناس يملكون قدرات لا يملكها هو، فهم دائبون فى شنّ حرب نفسية عليه، اكثرها تعود الى السياسة العنصرية المتحكمة فى البلد.

انّ انساننا اليوم يعانى من مركّبات النقص، و هى سمة عامه طبعت اكثر الفئات فى هذه البلاد بطابعها.

و لعله وجه الشبه بان للقارى فان المزابل فى البلد و مركبات النقص مشبه به و مشبه.. كلاهما يتلف الرونق و يهبط بالمستوى الجمالى و يعفّى على الحسنات، و يجمع حوله الذباب و الحشرات فى الانسان و البلدة.

فلابدّ من أجل اعادة الرواء الى مدنية ما، من تطهيرها من القذارات اولاً ثم يأتى بعد ذلك دور تشييد دعائم الجمال فيها.

و نحن ان أردنا لانساننا المزدرى، النهوض من كبوته، فلابد من محو هذه العقد الخبيثة من نفسه و التى زرعها «الواقع الموضوعى» للرقعة الجغرافيّة و انسانها هذا ..

انّ ظاهرة الزدراء اليوم سيف مصلت على الرقاب، فلابدّ من ارجاعه الى غمده، لتستقر النفوس على الهدى و الخير.

و من بليّتنا أننا تشاطرنا الحياة على هذه الرقعة كائنات وقحة غير مؤدبة بآداب الاسلام. سرعان ما تطفح فى عيونها، او على ألسنتها، كوامن الحقد و أسرار الحفائظ، على شكل نظرة حاقدة و كلمة نابية و لم تصل الى فعل اليد بعد و الحمدلله.

و علينا ان نذعن و على هذه الكائنات ان تسى الادب، و هكذا كاد القرن أن ينصرم على هذا المنوال.

و مما يؤذى كل غيور حرّ، أننا أصبحنا كوميديا للناس، فى احاديثهم و أفلامهم و مساخرهم و هلمّ جرّاً، بل أنكى من ذلك و أقتل، أنّ الحديث عن هويّة هذا الشعب الضائع، يعتبر خيانة وطنية عظمى، عند بعض الاشخاص الذين، بنوا اركان وطنيّتهم على قواعد الحقد و الشنئان.

و هم حين ينسابون به هذا الوادى انسياب الارقط يجهلون أن الزمن قد سبقهم فتقدم بابنائه الى شواطى القرن الواحد و العشرين بل ابحر من ابحر فيه الى اعماق العلم و التقدم الحضارى.

و مازالوا يعانون من أزماتهم النفسيّة، التى أرهقتهم بحملها الثقيل امس و اليوم و ظلّوا بمثابة الخفافيش يوطوطون فى أقبية الخرائب و الدهاليز المظلمة بعنصرية مقززة حقاً. و هذا الحديث يصدق على الشوفينيين الذين حكم البلاد طيلة ٥٣ سنة.

و داؤك منك و ما تبصر ..

و حقيقة اخرى تبدو للعيان واضحة البيان مصقولة كما تصقل الزجاجة و هى أنّ لنا من انفسنا اعداءاً لانفسنا، و قلما تعثر فى جوانب المعمورة على شعب يعادى نفسه كشعبنا.

و من اشدّ هزائم الشعوب ايلاماً لها و جرحاً لمشاعرها و حطّاً لكرامتها و اتلافاً لشخصيّتها و دحراً لمستقبلها، هى ان تنظر الى ذاتها، بعين عدوّها، و تجرى التقييم لشخصيّتها مطابقاً لمشاعر عدوّها تجاهها، و نحن و يا للاسف درجنا على هذا فقد جهلنا ذاتنا و فرّطنا فى ازدراء هوّيتنا من البدء الى المنتهى، و اعتبرنا أنفسنا شعباً منحطّاً، كتب عليه الشقاء كما كتب ان يصارع موجات الحقد المتعاقبة عبر التطورات المرحلية لهذه البلاد انّ نظرتنا لانفسنا، مستوحاة من نظرة الاغيار لنا و على اساس من هذه النظرة هانت اقدارنا علينا و لقد قال شاعرنا من قبل:

من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرحٍ بميّت ايلام

و من يدخل من الشعوب فى هذا النفق المظلم يتعرض لتجارب فى الحياة قاسية كالتى تعرضنا لها و أخفّها، النزاع المسلح و الاقتتال و الأمراض الاجتماعية المستشرية و الكئابة، و الكسل و التواكل و انعدام روح الثقة و الخوف و هذا الاخير هو عقدة العقد. و عندنا من هذه المصائب السهم الاوفر، و القدح المعلّى .. كل هذا طرقنا من بوّابة واحدة هى النظرة السوداء المشتقة من نظرة الغير لنا.

سبب هذه النظرة الحاقدة ..

و حين نبحث عن العلّة فى حقد الناس علينا امس و اليوم، و حملهم الأتّون المضطرم فى الصدور ضدّنا نجد ذلك منحصراً فى علة واحدة او سبب واحد، هو رسالة الاسلام التى أختار الله لحملها أجداداً لنا. ذهبوا و تركونا وراثة غير مستحبة عند جمّ غفير من الناس، و الله اعلم حيث يجعل رسالته هذا هو الواقع الذى ينفر منه الولى و العدو.

أجل انّ حملنا لرسالة الاسلام التى هى عون الضعيف و خصم القوىّ المستبد جعلت عدوّ هذا الدين ينظر لنا بعين البغض و الشنئان، مستذكراً صروح الوهم التى بناها له خياله المريض زاعماً انّ الاسلام هدمها و اطاح بها من هذه الصروح اسطورة الكتب المحروقة.. و لكن أين هى هذه الكتب و من هم مؤلفوها، و ما هى اسمائها، ؟! و لو كان اسم واحد منها و أين تقع هذه المكتبات ؟! كل هذه اسئلة لم نعثر من هؤلاء المطبّلين على جواب واحد لها و رحم الله الاستاذ الكبير و الفيلسوف العظيم البروفسور «عبّاس شوشترى» فقد حسم النزاع فى المسئلة بما تفضل به فى كتابه «ادب در عصر ساسانيان» يقول هذا العلاّمة:

«... كان التعليم من خصائص الطبقات العليا و تحرم منه سائر الطبقات من فلاّحين و تجّار و حرفيين، و يؤخذ هؤلاء بتعلّم صناعات الاجداد الى أن احتلّ المسلمون العرب ايران فزالت الطبقية، و نعم الجميع بالحرية ففتحت المدارس أبوابها للمواطنين كافة و اصبح العلم مشاعاً للجفيع و يقول ايضاً:

كان الايرانيون فى العصر الساسانى فلاّحين لذلك غلبت على الاكثرية منه الامية و كان المتعلمون عبارة عن الموبذان و هم حرّاس بيوت النار، و نوّاب الوزارء و السفراء و هؤلاء يتناقص عددهم بانقراض دول زمانهم او بتحولهم من دين الى آخر، فيعدّون تراث آبائهم كفراً لا يصح الاحتفاظ به فيهملونه حتى ينقرض، او يتلفونه بأيديهم، اما الامة الفاتحة و هم العرب فلم تكن أنظارهم معلقة بالكتب ليحرقوها او يتلفوها، و لكنّ هذا لا يمنعهم من نهب كل ما تقع ايديهم عليه.

(.. تاريخ ادبيات دز عصر ساسانيان .. ص ٦ و ص ٩ ..)

لقد تبخّرت هذه الاسطورة على ضوء الحقائق العلمية و طارت اضغاث الاحلام من اجفان النيام ..

و انا لا الوم المفلس الذى صار له الافلاس عقدة أن يدّعى لنفسه ثروات طائلة قبل الافلاس، لأن هذا يندرج تحت مفهوم «التنفيس عن العقد» و هو خيال يفزع اليه كل معقد.

فقد أعيا هؤلاء الجواب عن هويّة ثقافتهم قبل الاسلام ان كانوا كما يوحون لانفسهم على درجة عالية من الثقافة و التقدم العلمى، ما بالهم لا يملكون عالماً واحداً بمنزلة «سقراط» او «افلاطون» او «ارسطو» آباء الفلسفة اليونانية، و ما بال علمائهم الخياليين لم يخلّفوا ورائهم كتاباً واحداً، يعرفه أهل تلك الحقبة. من ثم عمدوا الى خلق هذه الاسطورة التى تجعل «المسلمين» كبش فداء، و تبقى على شىء من ماء الوجه و لكنّ الباطل كان زهوقا.

و على أساس من هذا الخيال المشبّع بالارهاق أخذت قرائحهم الفنيّة تملى الحقد على الاجيال المتتابعة حتى هذه اللحظة، و ما سبب ذلك الا رسالة الاسلام التى دمغنا بها الكفر و الزيغ و الضلال. و الا فانّ التاريخ يحدثنا عن أمة غازية الحقت الدمار فى هذه البلاد، و تركتها تلاً من الرماد بعد ان مرّت عليها بالسيف و النار عابرة الى احلامها فى امتلاك الدنيا، و اهلكت الحرث و النسل و هى امة «التتار» او «المغول» او «الريح الصفراء» كما يعبر عنها و منهم اليوم، احفاد يحيون معنا على هذه التربة، حياة مستقرة و ليست منغّصة كالحياة التى نحياها نحن، فلم ينبز احدهم بشائنه و لم ترسل فى حقهم الامثال و لم تنظم الازجالُ و لا الّفت الملاحم، و لم يناصبهم احد العداء بتخريج الافلام الباطلة، التى يقصد من ورائها الا اثارة النعرات و بعث الحفائظ و استخراج الدفائن.

لقد بلغت مأساة شعبنا فى زمن حكم الشاهات حدّاً هان بها انساننا على كل احد، و ضويق حتى فى لقمة العيش، و حالوا بينه و بين ابسط مستلزمات الحياة، و جرى سباق على ظلمة من فئات معلومة اخذت تخطط للايقاع به من وراء الكواليس و ترسم له ملامح باطلة اكثرها من صنع يديها لتشويه صوته عند من يهمه الامر، ليكون فى حكم السائغ بل المستحب المرغوب فيه، كل ما ينزل به من دمار.. و اخفّه الاعتياد و البطالة..

دوائك منك و ما تشعر ..

لقد وضعنا ايدنيا على «بؤرة الداء» فما هو الدواء ليت شعرى، أراه منحصراً فى مسئلة واحدة هى مسألة التثقيف، ذلك اذا استطاع انساننا ان يسمع و يقرأ و يعبر، ففى هذه العناصر الحيوية الثلاثة يكمن سرّ النجاح و النجاة من هول الكارثة و خطر الاذابة.

و معناها ان يملك الوعى فى حسن الاخذ و حسن الاداء، و حسن العطاء، فانه حينئذ ينعتق من هذا الاسار ذاتيّاً، و لكن ما هو السبيل الى التثقيف، فانى أتوكل على الله فأقول، بعد تطهّير الذات، أجمل ذلك فى أمور:

الاول.. العودة الى الاسلام الصحيح و اعنى به المحفوظ فى كتاب الله و سنّة المعصوم و سيرة السلف الصالح، و ترك قرائته من خلال «تدين الناس» فانّ اكثره من صنع ايديهم ما انزل الله به من سلطان.

الثانى .. الاحتفاظ بلغته و الاعتزاز بها نطقاً و كتابة فان كل كلمة منها معبّئة بفصل من فصول حضارته و التفريط بها يعد تفريطاً بالحضارة الاسلامية بل بالاسلام تاريخاً و تشريعاً.

و ليس معنى ذلك ان نهمل تعلم اللغات الاخرى فهذا فى الواقع عجز و جهل لا يصير اليه انسان عاقل على الاطلاق.

الثالث.. تعلّم اللغة الفارسيّة نطقاً و كتابة فانها اللغة الثانية للاسلام و هى و اللغة العربية شقيقتان ما افترقتا فى يوم من الايام الاّ على يد «الاسرة البهلوية» الخائبة و يتاماها.

الرابع .. العناية بالوسط المثقف و رفع شأن مثقفيه بتشجيعهم على وضع الاثار النافعة، باللغتين و الاقبال على هذه الاثار قبولاً و تأثراً لكى لا يزهد المثقف بعقله و يصاب بالاحباط.

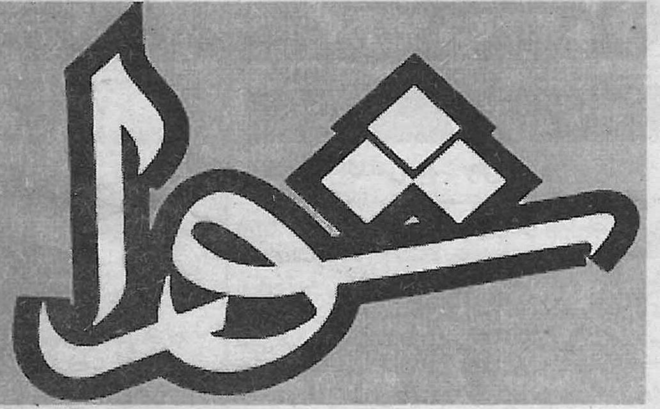
الخامس .. الاقبال على الكتاب اقتناءاً و احتواءاً و فهماً و قرائة .. فان الكتاب فى كل عصر و فى هذا العصر خاصة أداة تثقيف كبرى يعتبر التفريط بها انحطاطاً الى دركات الجهل و الامية.

- السادس .. التمييز المسئول بين المثقف الواقعى و بين المزيّف فان هذا الاخير ضار بالثقافة كضرر الدجّال بالدين و من خلال التفريق بينهما تجرى معرفة آثار كل منهما فنعتز بالثقافة الواقعيّة الحقّة و نهمل ما عداها.

السابع .. ترك الانصايع وراء الشهوات السافلة و منها الاقبال على البرامج الفضائية التافهة بل السخيفة التى تهتك القيم و تهدم الاخلاق من قبيل الافلام الجنسية التى تبثها قنوات خاصّة تهدف من وراء ذلك الى القضاء على مقوّمات الدين و الحياء والاخلاق علماً بانّ الغرب لا يشاهد برامج من هذا القبيل لما جرى له من الاشباع الجنسى فان الجرى وراء افلام كهذه نتيجة من نتائج الكبت و الحرمان و ليس من الغرب منهما عين و لا اثر.

هذا ما امكنت ملاحظته فى هذه الساعة و لعلّ الكاتب يعود الى معالجة الموضع ثانية فى ما يأتى من الزمان انشاء الله و اعوذ فأقول انى وحدى اتحمل مسئوليّة ما فى المقال من آراء، و أحب أن أشير الى أنى الا أتعصب لرأى ثبت خطئه كما لا أصرّ عليه و الى اللقاء انشاء الله.

**محمد رضا كعبى – الاهواز**




هفته نامه شورا (فارسی-عربی)
شنبه ۲۵ خرداد ۱۳۸۱
سال دوم - شماره شصت و هشتم
۸ صفحه قیمت ۶۰۰ ریال













ممبینی رئیس شورای شهر اهواز

# تعلل فرمانداری در عزل شهردار یک برخورد سیاسی است

در صفحه۴

## طراحی شبیه سازتولید لاستیک مصنوعی در پتروشیمی بندر امام

صفحه ۲

## تجمع اعتراض آمیز کارگران کارخانه لوله سازی خوزستان در مقابل استانداری خوزستان

تجمع اعتراض آمیز کارگران کارخانه لوله سازی خوزستان مقابل استانداری خوزستان در اعتراض به پرداخت حقوق خود در مقابل استانداری خوزستان تجمع کردند.در این تجمع مهندس آصفی فرماندار اهواز و سرهنگ نوروزیان فرمانده منطقه انتظامی اهواز با حضور در جمع معترضین آنان را به حفظ نظم و آرامش دعوت کردند.

بر اساس این گزارش پس از مذاکره و گفت وگو، توافقی بین معترضین، مسوولان استانداری و اداره کل کاز و امور اجتماعی خوزستان به عمل آمد و مقرر گردید که اداره کار و امور اجتماعی به همراه نمایندگان معترضین طی یک هفته مطالبات معوقه کارگران را از کارفرمای کارخانه لوله سازی خوزستان یعنی بانک صنعت و معدن دریافت کنند و در صورت ممانعت کارفرما، مساله در مراجع قضایی پیگیری شود.

گفتنی است شرکت لوله سازی خوزستان از سال ۷۶ با مشکلات عدیده‌ای گریبانگیر بوده و طی پنج سال گذشته چندین بار کارگران این شرکت در اعتراض به وضعیت معیشتی خود اقدام به تحصن مقابل استانداری کرده‌اند.

## بیمه خدمات درمانی جوابگوی جامعه کارگری آبادان نیست

صفحه ۲

## آغاز اجرای طرح سنجش سلامت کودکان در خوزستان



به گزارش روابط عمومی سازمان آموزش و پرورش خوزستان طرح سنجش سلامت جسمانی و آمادگی تحصیلی کودکان بدو ورود دبستان در استان خوزستان از ۲۵خرداد و در طول تابستان در ۲۰ پایگاه سنجش همزمان با کل کشور به مدت دوماه در استان خوزستان اجرا می شود.

بر اساس این گزارش پیش بینی می شود ، در تابستان ۸۱با اضافه شدن ده پایگاه جدید، تعداد ۴۵هزار نوآموز مورد ارزیابی و سنجش قرار گیرند.

هدف اصلی این طرح ، سنجش سلامت و آمادگی تحصیلی نوآموزان آماده ورود به دبستان ، پیش گیری از بروز بیماری ها و کمک به بهبود کیفی آموزش و کنترل برخی از عوامل موثر در افت تحصیلی می باشد.

لازم به ذکر است در سال ۸۰ در ۲۰ پایگاه ثابت و یک پایگاه سیار تعداد ۳۴۰۲۴ نوآموز مورد ارزیابی قرار گرفتند.

# بیمه خدمات درمانی جوابگوی جامعه کارگری آبادان نیست

درمانگاه ها و بیمارستان های بیمه خدمات درمانی جوابگوی نیازهای تشکلات کارگری آبادان نیست.

حسینی دبیر اجرایی خانه کارگر آبادان در جلسه ماهیانه تشکلات کارگری این شهرستان با بیان این مطلب گفت: تنها دو روز در هفته به پزشگان داخلی دسترسی داریم، همچنین خدمات چشم پزشکی ،ارتوپدی و امکانات دارونی به صورت محدود در اختیار ما قرار می گیرد.

دبیرخانه کارگر آبادان از مسئولان امر خواست تا نسبت به معضل بیکاری جوانان ،شهرک صنعتی آبادان ،قانون کار و طرح طبقه بندی کارگران پیمانی توجه و اهتمام بیشتری داشته باشند.

وی با انتقاد به اخراج کارگران موقت و عدم رسیدگی به امور آن ها و وضعیت فعلی این قشر را شایسته زحمات آنان ندانست و گفت با گرمای طاقت فرسا آبادان کارگران به زودی شکسته و دچار انواع مشکلات جسمی و کاری می شوند.

کعبی با بیان مشکلات کارگران بازنشسته پالایشگاه در خصوص اعطاء امتیازات جنگی به آنان پی گیری های لازم صورت گرفته است واین افراد باید با تنظیم دادخواست به دیوان عدالت اداری مشکل خود را مطرح کنند تا با هماهنگی با سازمان مدیریت و برنامه ریزی کشور حقوق آنان پرداخت شود.

# طراحی شبیه ساز تولید لاستیک مصنوعی در پتروشیمی بندر امام

پژوهشگران مرکز تحقیقات پتروشیمی بندر امام نرم افزار شبیه ساز فرایند تولید لاستیک مصنوعی (SBR) را طراحی کردند.

مهندس صمد کارگر، کارشناس فرایند واحد لاستیک مصنوعی پتروشیمی بندر امام و طراح این سیستم گفت: در برنامه ی شبیه ساز طراحی شده، مشخصات استاندارد تمامی مواد مورد استفاده، دیاگرامها، نمودارها، محاسبات و معادله های مرتبط، ثبت شده و این امکان وجود دارد که با تغییر عددی مقادیر دما، فشار، حجم و ویژگی های مواد اولیه، مشخصات محصولات و گریدهای تولیدی جدید پیش بینی شوند.

وی با اشاره راه اندازی خط تولید لاستیک مصنوعی از سال ۱۳۷۳ در مجتمع پتروشیمی بندر امام اظهار داشت: اکنون حاضر، سه نوع مختلف لاستیک مصنوعی در این مجتمع تولید می شود که علاوه بر تامین نیازهای داخلی، به کشورهای دیگر نیز صادر می شود؛ محصولات مختلف واحد، با برخورداری از تنوع خواص فیزیکی نظیر ویسکوزیته، کاربردهای صنعتی متفاوتی دارند.

این پژوهشگر، افزود: در حال حاضر، مذاکراتی با چندین شرکت خارجی برای تولید گریدهای جدید "SBR" در حال انجام است که می تواند، نقش مهمی در راه اندازی خط تولید محصولات جدید داشته باشد.

### شجاع پوریان خبر داد:

# تصویب کلیات طرح های "نحوه انجام فعالیت های تشکل های دانشجویی" و "تجارت الکترونیکی"

نایب رییس اول کمیسیون فرهنگی مجلس گفت: در خصوص نحوه ی فعالیت تشکل های دانشجویی و دانشگاهی به علت محدود بودن فعالیت های دانشجویی به اقشار خاص، سلیقه ای و موردی برخورد کردن با کسانی که متقاضی ایجاد تشکل هستند و دشوار بودن گرفتن مجوز برای این فعالیت ها ، اصلاحات اساسی در قوانین مربوطه ضروری است.

ولی الله شجاع پوریان ، نماینده مردم در مجلس شورای اسلامی افزود: با توجه به این که شورای عالی انقلاب فرهنگی تاکنون چند دستورالعمل به دانشگاه ها، در خصوص نحوه فعالیت تشکل ها ارائه نموده این میزان، رافع مشکلات نبوده است و از سوی دانشگاه ها و تشکلات با موانع و مشکلات جدی مواجه هستند. بنابراین کلیات طرح نحوه ی انجام فعالیت های تشکل های دانشجویی در کمیسیون فرهنگی مجلس شورای اسلامی مطرح و کلیات آن تصویب شد که پس از طرح در صحن علنی مجلس و تصویب آن برای شور دوم و بررسی جزییات در کمیسیون مطرح خواهد شد.

وی یادآور شد: در جلسه کمیسیون فرهنگی طرح تجارت الکترونیکی نیز مطرح و کلیات آن تصویب شد.

# تقدیر آموزش و پرورش از شهردار منطقه پنج

آموزش و پرورش ناحیه یک اهواز از شهرداری منطقه پنج به خاطر توجه به امر آموزش و ارج نهادن به جایگاه معلمان تقدیر و تشکر کرد.

سید بهزاد علوی ،ریس آموزش و پرورش ناحیه یک و دبیر شورای آموزش و پرورش ناحیه یک ،طی نامه ای از محمد حویزاوی شهردار منطقه پنج به علت حضور وی در مدارس آن ناحیه تقدیر کرد.

در این نامه آمده است :با توجه به منزلت و جایگاه معلم و ارج نهادن به مدرسه به عنوان محیطی مقدس که آینده جامعه را ترسیم می کند ،علاوه بر جایگاه رفیع آن در احادیث و آموزه های دینی ما که از الزامات توسعه پایدار جوامع بشری محسوب می شود حضور شما در مدارس و تکریم از خدمات معلمان، پیام موثری برای دیگر مسئولین و باعث دلگرمی و خشنودی جامعه معلمان است.

از آن جایی که جنابعالی علی رغم کمبودهای سازمان مربوط به انحاء مختلف با آموزش و پرورش همکاری داشته اید ،لذا بدین وسیله از دیدگاه ارزشمند و اقدامات مفید حضرتعالی نسبت به آموزش و پرورش صمیمانه تشکر و تقدیر می شود.

شایان ذکر است ،شهرداری منطقه پنج بصورت مداوم در بهسازی ،زیبا سازی و پاکسازی مدارس سطح منطقه اقدام کرده که موجبات خشنودی دانش آموزان و کادر آموزشی مدارس شده است.

## چهار گوشه

### شناسایی متهمان گران فروشی شرکت حمل و نقل

با تلاش کارشناسان اداره نظارت بر خدمات استان خوزستان،سه شرکت حمل و نقل کالاهای وارداتی در استان خوزستان به اتهام گرانفروشی و دریافت کارمزد غیرقانونی از چند محموله شکر با پرونده ای جمعاً به ارزش ۱۸۸۹۸۹۰۸۰ ریال به اداره تعزیرات حکومتی استان معرفی شدند.

### ۲۴واحد متخلف در خرمشهر و آبادان

در پی اجرای مانور مشترک بین بازرسان شهرستانهای خرمشهر و آبادان طی بازرسی از ۸۰واحد صنفی حوابار فروش ،تعداد ۲۴ واحد متخلف و شناسایی و با پرونده ای به ارزش جمعاً ۱۰۱۳۲۶۶ ریال به اداره تعزیرات حکومتی معرفی گردیدند.

### پرداخت تسهیلات بانکی به عشایر شوشتر

طی سال گذشته بیش از ۹۸۸ میلیون و ۸۰۶ ریال تسهیلات بانکی از محل اعتبارات بلاعوض ،تبصره ۲۸ ،قرض الحسنه اساسی و جاری به ۲۲۴ نفر از عشایر شوشتر پرداخت شد.مهندس محمد قاسمی نژاد مدیر جهاد کشاورزی شهرستان شوشتر گفت: آموزش ۳۲۰ نفر روز در قالب ۷ دوره آموزشی در زمینه بیماریهای مشترک بین انسان و دام و دیگر برنامه ها در قالب اعزام ۲ اکیپ به مدت ۲ ماه در زمینه های بهداشتی ،دامپزشکی ،نیروهای انتظامی و تعاونیهای عشایری در محدوده حوزه های عشایری شهرستان شوشتر را می توان از جمله این فعالیتهای این شهرستان عنوان کرد.

### بهره برداری از پروژه روشنایی تونل دلاجاده شهرکرد-مسجدسلیمان

مهندس شکرپور معاونت عمران و صنایع روستایی این سازمان ،اعتبار هزینه شده جهت اجرای این پروژه را ۸۵۰ میلیون ریال اعلام کرد.گفتنی است راه بازفت به طول ۲۳۰ کیلومتر ،استان چهارمحال و بختیاری و خوزستان را به یکدیگر متصل می نماید.

### برداشت محصول سیر از مزارع رامهرمز

برداشت محصول زراعی سیر در سطح ۱۱۵ هکتار از مزارع کشاورزی رامهرمز به اتمام رسید.مهندس ممبینی مدیر کشاورزی شهرستان رامهرمز گفت: این مقدار سطح زیرکشت نسبت به سالهای گذشته کاهش داشته است.وی متوسط تولید سیر در هر هکتار را ۱۶ تن اعلام کرد و افزود:۱۳ هزار و ۳۴۰ تن سیر از سطح زیر کشت به دست آمده است.وی افزود: ۲۰درصد سیر رامهرمز مصرف داخلی و ۸۰درصد خارج از شهرستان و بقیه به خارج از کشور صادر می شود.

### موفقیت روابط عمومی شرکت توزیع نیروی برق خوزستان

برای سومین سال متوالی روابط عمومی شرکت توزیع نیروی برق خوزستان موفق به کسب عنوان روابط عمومی برتر در جریان هفتمین جشنواره انتخاب روابط عمومی های برتر صنعت برق کشور شد.

شرکت توزیع برق خوزستان موفق به کسب دو عنوان سومی در بخش ارتباطات مردمی و پاسخ گویی به مشترکان و بخش ارتباط با رسانه ها گردید.

در این مراسم نیز لوح، تقدیر و مدال ویژه این جشنواره به مدیر روابط عمومی این شرکت اهداء شد.

## با خوانندگان

### اقدامی مثبت ولی ناقص

هفته نامه شورا در شماره شصت وشش خود (به تاریخ ۱۱خرداد ۱۳۸۱) خلاصه ای از نشست مطبوعاتی "نقش مطبوعات محلی در احقاق مطالبات قومی" را چاپ کرد که طی آن نظراتی طرح شده است که هیچ ارتباطی با موضوع اصلی نشست نداشته است. آنچه در این نشست عنوان شده است مسائل کلی است که اولاً هیچ گونخ راه کار معینی در آن خا وجود ندارد و ثانیاً بی ارتباط با موضوع نشست مزبور بوده است . در زیر به برخی از این موارد اشاره می شود:

الف . آقای عزیزی گفته اند: "ما چگونه می توانیم به فرهنگ ۲۰ تا۳۰ میلیون ترک ایرانی ،عرب،بلوچ و.... بگوئیم خرده فرهنگ" بدون تردید اقوام مختلف ایرانی دارای فرهنگ و زبان مستقلی هستند که نمی توان بر آنها نام خرده فرهنگ گذاشت. از این رو حرف آقای کاملاً صحیح است اما این موضوع چه ارتباطی با عنوان نشست مذبور دارد؟

ب . قریب هیجده سطر از سخنان آقای عزیزی در مورد انجمن صنفی مطبوعات و انتقاد از این انجمن در مورد عدم دفاع از نشریات قومی است و در پایان این قسمت از سخنان خود فرموده اند: "اگر انجمن صنفی به مشکل ۵۰ درصد از مردم توجهی نکند آن ها مجبور به تشکیل انجمن جداگانه ای می شوند". اولاً این موضوع مرتبط با موضوع جلسه نبوده و اگر انتقادی به فعالیت های انجمن وجود دارد باید در جای دیگر و طی نوشته هایی جداگانه به آن پرداخته شود. ثانیاً انجمن های صنفی نهاد های مدنی هستند که هر چه تعداد این نهاد ها بیشتر شود بدون شک تاثیر آنها نیز بیشتر خواهد شد. بنابر این تشکل های مطبوعاتی متفاوت و در محدوده های دیگر از جمله محدوده های استانی یا قومی می توانند و باید مکمل انجمن صنفی موجود باشند و ایجاد آن علی القائده باید مورد استقبال همه اصلاح طلبان قرار گیرد. اما طرح آن به عنوان آلترناتیوی در مقابل انجمن صنفی دیدگاهی غیر علمی و نادرست است و چنین دیدگاهی بیش از هر چیز تامین خواسته ها و امیال محافظه کاران را در پی خواهد داشت.

ج . بخش دیگری از سخنان آقای عزیزی (قریب چهل سطر)در مورد تقسیم ناعادلانه انتشار کتاب و مطبوعات بین اقوام غیر فارس و فارسی زبانان است وگفته اند: "در عرصه کتاب ۱۰ درصد نشر مربوط به قومیت ها ودر زمینه مطبوعات حدود ۳درصد می باشد" اولاً بر فرض که این آمارها نیز صحیح باشند باز هم این موضوع خارج از موضوع نشست بوده است. ثانیاً از جامعه ای که بیش از نیم قرن سرکوب قومیت ها به صورت متمرکز در ان وجود داشته و تلاش برای نابودی زبان و فرهنگ اقوام غیر فارس یکی از اهداف سیاست مداران بوده که در تمام عرصه ها اعمال می شده است ، نمی توان انتظار داشت که میزان چاپ و انتشار کتاب و نشریات غیر فارسی به اندازه نشریات و کتاب های فارسی باشد.این انتظار، انتظاری غیر واقعی است. بسیاری از کودکان اقوام ایرانی مانند بلوچ ها، عرب ها و ........ به دلیل همان سیاستها نه فقط توانایی نوشتنی و خواندن زبان های مادری خود را ندارند بلکه سواد خواندن و نوشتن به زبان فارسی را نیز ندارند.

د . آقای دالوند که در مورد مشکلات نشریه خویش ، تعطیلی آن و ... صحبت کرده است و همچنین سخنان هم وطن آذربایجانی باز هم این دو مورد ارتباطی به مو ضوع بحث نداشته است.

اینجانب ضمن آن که اقدام هفته نامه وزین شورا را در برگزاری چنین نشست هایی مثبت می داند اما فکر می کنم باید تمهیداتی به کار بست که نظرات شرکت کنندگان در چنین میزگردهای تخصصی ، خارج از کلی گویی عنوان شود تا از این طریق تاثیرات آن بیشتر و عمیق تر باشد.

**علی حسینی**

### ابداع دانشمند ایرانی

## تبدیل ضایعات پلیمری به بنزین

استاد دانشگاه صنعت نفت، برای نخستین بار در جهان با ساخت یک کاتالیروز ویژه، به فناوری "تبدیل ضایعات پلیمری و پلاستیکی به بنزین و گازوئیل" دست یافت.دکتر بهروز روز بهانی: نرخ تولید محصولات پتروشیمی در ایران و جهان، را در حال افزایش دانست و افزود : تولید این مواد در کشور ما از حدود ۳ میلیون تن در سال ۱۳۶۸ به ۱۴ میلیون تن افزایش یافته است و قطعا با توسعه ی مناطق ویژه ی پتروشیمی، شاهد گسترش بیشتر این قبیل تولیدات در کشور خواهیم بود.

# شریعتی؛فریادگر عصر غربت



احیای دین ازجمله اهدافی بود که مصلحان بی شماری نسبت به این امر اقدام نمودند و براساس این نوع نگرش هدف آن بود که بدون اصلاح فکر دینی نمی توان به یک جامعه دین مدار و در عین حال آزاد دست یافت. زنده یاد شریعتی از جمله این احیاگران بود که در عصر رنجوری و مهجوری دین فریادگر بازگشت به خویش در عصر خود باختگی بود . دکتر شریعتی محبوبترین مردمی ترین معلم و مبلغ اسلام در ایران جدید است نفوذ شریعتی آن چنان است که هیچ متفکر مسلمان دیگری درهیچ نقطه از جهان اسلام نداشته است .متاسفانه در حق شریعتی چه در دوران حیات چه در دوران ممات ایشان جفا کاری های بسیاری بر آن رفته است.

چه آنانی که نادانسته شخصیت او را ترور کردند و چه آنانی که عالماً عامدا شخص وی را تخریب نمودند شریعتی در هنگامه های خودبیگانگی و غروب زندگی،فریاد رهایی را بی هیچ منتی نثار جوانان تشنه این مرز و بوم کرد و با تمام سرمایه های فکری و عاطفی خویش آموزه های شگفت انگیز بیداری و انقلابی گری را به فرزندان نسل خود آموخت و در پایان در غربت و تنهایی و

اعماق هجرتی تاریخی جان به ابدیت سپرد.

اندیشه شریعتی بسان زندگی و منش و ویژگی های فردی او سرشار از فریادهای مقدسی بود که در اعماق جوانان استبدادزده آتش ها برافروخت آنچه او در نظر داشت عصیان در برابر خودکامگان بی خرد زور و تزویر است تعبیر و تفسیر وی تعبیر تازه ای از عقاید اصولی و اساسی کهن است تعبیر شریعتی از اسلام تعبیری جامعه شناختی است تعبیری که در جهت عکس برداشت عرفانی قرار دارد در این تعبیر که آرمان خواه است آرمان آن ، مدام صلای تلاش و مبارزه در می دهد :

زنده یاد شریعتی به حق روشنفکری اصیل بود و با ایفای نقشی که در تکوین انقلاب اسلامی داشت .

وی براین باور بود که مردم جهان سوم نمی توانند با امپریالیسم مبارزه کنند مگر اینکه نخست هویت فرهنگی خودشان را که در برخی از کشورها با سنتهای مذهبی مردم در آمیخته است بازیابند آنها پیش از آنکه بتوانند غرب را به مبارزه فراخوانند باید به اصل و پیشینه مذهبی خود باز گردند.

و این همانا مسئله اساسی ((بازگشت به خویش))بود .وی بر این نظر است که این مساله (بازگشت به خویش. بعد از جنگ جهانی دوم به این سو بیشتر روشنفکران جهان سوم چه مذهبی و غیر مذهبی بر آن تکیه کرده اند که جوامع آنها باید به اصالت خود بازگردند و تاریخ ،فرهنگ زبان ملی خود را را بازیابند.

البته در برداشت شریعتی از بازگشت در واقع ((بازگشت به فرهنگ خویش )) است و نه چیز دیگر ؛ ((شاید اینطور نتیجه بگیرید که ما ایرانیان باید به خویشتن نژادی (آریایی) برگردیم ولی من قطعاً چنین نتیجه گیری را رد می کنم .اگر به خویشتن نژادی برگردیم به راسیسم و فاشیسم و جاهلیت قومی نژادی دچار شده ایم و این بازگشت ارتجاعی است البته قیچی تمدن اسلامی آمده بین خویشتن پیش از اسلام و پس از اسلام ،فاصله انداخته است خویشتن پیش از اسلام ،فقط به وسیله دانشمندان و متخصصین در موزه ها و کتابخانه ها قابل رویت و مطالعه است .توده ها هیچ چیز از آنها یادش نیست مردم ما هیچ ارتباطی با این سنگ نبشته ها و آثار تاریخی پیدا نمی کنند و قهرمانان ،شخصیت ها ،نبوغ ها و افتخارات و اساطیر آن دوره در میان مردم ما حیات و حرکت و تپش ندارند مردم ما چیزی از این گذشته دور به خاطر نمی آورند و علاقه ای هم ندارند چیزی درباره تمدنهای پیش از اسلام بیاموزند... در نتیجه برای بازگشت به خویشتن نه به مفهوم بازیافتن ایران پیش از اسلام بلکه بازگشت به خویشتن فرهنگی اسلام به ویژه شیعی مان است))

شریعتی در بحث از بازگشت و رجعت به خویشتن هماره تمایزی را قائل می شود که ناشی از برداشت خاص خود از مذهب است و برداشت خود را نسبت به مذهب سنتی روشن و صریح بیان می کند: در امروز دیگر کافی نیست یکی بگوید من با مذهب مخالفم یا یکی بگوید من معتقد به مذهب هستم این دو حرف بی معنی است باید بعد از این تکلیفش را معلوم کند که کدام مذهب را معتقد است مذهب ابوذر و مذهب مروان حکم هر دو اسلام است اما فاصله زیادی بین دو است یکی اسلام خلفا،درباریان حاکمان است و دیگری هم اسلام مردم،استثمار شدگان و فقر است شما طرفدار کدام اسلام هستید ؟همچنین کافی نیست بگویید از اسلامی حمایت می کنید که تنها نگران فقر است ادعای خلیفه هم همین بود اسلام را ستین برای عدالت و برابری و نابودی فقر مبارزه می کند.

باید مشخص کنیم و توضیح بدهیم که اسلام ابوذر نه اسلام دربارها اسلام ((عدالت و رهبری)) نه اسلام ((خلافت و طبقه اشرافیت)) ؛ اسلام در آزادی و آگاهی و حرکت)) نه اسلام در اسارت و خواب و سکون))؛اسلام ((مجاهد)) و نه اسلام ((روحانی ))؛ یا تشیع علوی نه تشیع صفوی را می خواهیم . ))

دکتر شریعتی یادآور می شود که بازگشت به اسلام راستین را باید هم علمای دین و هم روشنفکران مترقی عملی سازند اسلام به ویژه شیعه را جنبش انقلابی می دانست که با اسلامی که علمای سنتی تبلیغ می کنند هیچ گونه سنخیتی ندارند در نظر او تشیع راستین با مراسم و تشریفات مذهبی و غسل و علاج و شفا خواستن از دین معنویت زاهدانه ،دقیق شدن د رجزئیات متون مقدس و سفسطه در مسائل مبهم و پیچیده پیوند چندانی ندارد. بر عکس تشیع را مذهبی پویا می دانست که از این سو زبان توده ها سخن می گوید و می تواند الهام بخش آنها در مبارزه با امپریالیست ها باشد

وی با تاسی به کلام امام علی که (( .... هر که به حق می اندیشد و در راه من گام می گذارد هرگاه در برابر -باطل در هر شرایطی و با هر مصلحتی - قرار بگیرد باید بگوید نه! در این زمینه فریادگری مستثنی است.

((همیشه مصلحت روپوش دروغین زیبایی بوده است تا دشمنان ((حقیقت ))را در حقیقت درونش مدفون کنند و همیشه مصلحت تیغ شرعی بوده است تا حقیقت را رو به قبله ذبح کنند که مصلحت ،همیشه مونتاژ دین و دنیا بوده است))

شریعتی پس از غور در تاریخ اسلام به این نتیجه می رسد (( از تشیع مصلحت نابوده کننده تشیع حقیقت است هم چنان که در تاریخ اسلام حقیقت قربانی اسلام مصلحت شد)) و تا که ایمان آورد به اینکه در ((هیچ چیز غیر از خود حقیقت ،مصلحت نیست))

---

# مردم سالاری دینی یا دین سالاری مردمی

بخش پایانی



در گام دوم به سراغ مفهوم دموتئوکراسی یا دین‌سالاری مردمی می‌رویم. در این مفهوم، مردمی بودن صفتی است برای دین‌سالاری. بنابراین دین را به معنای ایدئولوژیک یا شریعتی و فقاهتی آن، که هم دارای حاملی به نام نهاد روحانیت است و هم سابقه‌ی حضور سیاسی دارد، فرض کرده و به سراغ مفاهیم متعددی که می‌تواند بر مردمی بودن آن بار شود، می‌رویم.

در نخستین مفهومی که می‌توان برای مردم در ترکیب دین‌سالاری مردمی در نظر گرفت، مردم به معنای رعایاست. این مفهوم از مردم، دین‌سالاری مردمی را در نزدیک‌ترین وضعیت به دین‌سالاری خاص یعنی تئوکراسی قرار خواهد داد.

تفاوت رعیت با شهروند در این است که رعیت انسانی مکلف است، در حالی که شهروند انسانی محق به شمار می‌رود، رعیت برخلاف شهروند که حاکمان خویش را انتخاب می‌کند با حاکمان بیعت می‌کند. حکومت در مقابل شهروندان مسؤول و پاسخگوست، در حالی که در مقابل رعیت، خود را قیم و ولی ایشان دانسته و تلاش خواهد کرد مراعات ایشان را بنماید البته در عالم واقع، این حاکمانند که توسط رعایا، مراعات می‌شوند و اموراتشان رتق‌وفتق می‌شود. فضای رقابتی برای یک دوره‌ی معین و محدود با شرط قابل نسخ بودن صورت می‌گیرد، در حالی که رعایا با حاکمان خویش در یک فضای غیررقابتی، برای یک دوره‌ی نامعین و بدون هرگونه پیش شرطی بیعت می‌کنند و اگر بیعت شکنی کنند، خارجی به حساب می‌آیند.

بیعت گرفتن معاویه برای پسرش یزید و نیز بیعت گرفتن سزار از مردم روم در آستانه‌ی جنگ‌ها، از نمونه‌های روش بیعت رعایا با حاکمان به شمار می‌روند. واضح است که در چنین مفهومی از مردم در دین سالاری مردم، به شرطی که مردم با رغبت بیعت کرده باشند، هیچ تضاد و تزاحمی میان دین سالار بودن یک حکومت در عین مردمی بودن آن نمی‌تواند متصور باشد.

در مفهوم دومی که می‌تواند از لفظ مردم در دین سالاری مردمی مراد شود، مردم به معنای توده است(Mass) یک جامعه‌ی توده‌وار(Mass Society) با یک جامعه‌ی مدنی (Civil society) تفاوت دارد، جامعه‌ی توده‌وار یک جامعه‌ی یکنواخت و یک دست و غیرمتکثر است در حالی که یک جامعه‌ی مدنی چنین نیست و با وجود نهادهای مدنی، احزاب و سندیکاهای مختلف، یک جامعه‌ی متکثر است. در یک جامعه‌ی توده‌وار رهبر خصلت کاریزماتیک دارد، و با توجه به جذبه و نفوذی که در جامعه و در میان مردم دارد، می‌تواند ایشان را در هر زمانی، برای یک هدف خاص بسیج کند، به عنوان مثال می‌توان به ژنو در زمان‌های کالون اشاره کرد.

مشاهده می‌شود که در این مفهوم از دین‌سالاری مردمی نیز، تضادی میان دین‌سالار بودن حاکمیت و مردمی بودن آن به وجود نخواهد آمد.

در سومین مفهومی که می‌توان قوانین از لفظ مردم در دین‌سالاری مردمی مراد کنیم، مردم انتخاب گرند اما در میدان انتخابی محدود و با گزینه‌های که مثلا برای انتخاب یک نفر، تنها یک یا دو گزینه وجود و مردم مجبورند از میان آن گزینه‌های کم فرد مورد نظر خود را انتخاب کنند مثل انتخابات مجلس خبرگان و نیز تمامی انتخاباتی که نظارت استصوابی بر آنها حاکم است، انتخابات در کشورهایی مثل سوریه نیز چنین وضعی دارد. در این حالت نیز مردم شهروند محسوب می‌شوند، اما شهروند با قدرت انتخابی پایین وعمدتا تزیینی، مردم شهروندند اما خیلی صلاح خویش را نمی‌دانند، باید برایشان گزینه‌های خوب را مشخص کرد و گزینه‌های بد را در اختیارشان قرار نداد، تا در بین صالحین، اصلح را انتخاب نمایند. در چنین مفهومی از مردم، تبلیغ و شهر آشوبی(Agitation) یکی از شگردهای اصلی به صحنه آوردن مردم برای انتخاب از میان همان یکی دو گزینه محدود به شمار می‌رود، و در واقع یک عامل بسیج گرا است.

در چهارمین مفهوم از مردم در دین‌سالاری مردمی، مردم به دو دسته یا دو درجه شهروندی تقسیم می‌شوند. برخی مومن‌اند، خودی‌اند، درجه یک‌اند، اما برخی دیگر فاسق‌اند، غیر خودی‌اند، درجه دو و سه‌اند.

در این حالت، غیرخودی‌ها و فاسق‌ها نیز می‌توانند رای بدهند و یا بیعت کنند، اما رای و بیعتشان زینت است و تنها زمانی رایشان قابل قبول است که به "ما" رای بدهند. بر همین اساس در تهران حدود ۷۰۰ هزار رای باطل می‌شود.

یک مفهوم دیگر از مردم در دموتئوکراسی که می‌تواند پنجمین مفهوم درنظر گرفته شود، مفهوم "همه کشیشی" است. براساس این مفهوم که نخستین بار توسط لوتر به کار برده شد. هیچ کدام از مردم مقلد و صغیر نیستند، بلکه همه مجتهدند، همه کشیش‌اند. در این حالت مردم خودشان با خداوند رابطه برقرار می‌کنند و نیازی به واسطه نیست، نهاد رسمی دین نیز از میان برداشته می‌شود و نوعی آنارشیسم که رگه‌هایی از دموکراسی و مردمی بودن را با خود دارد، ظهور می‌کند.

آخرین مفهومی که می‌توان از مردمی بودن یک حکومت دین‌سالار مراد کرد، مردم به معنای شهروند است. در بطن این مفهوم نیز نوعی حاکمیت دوگانه با دو منبع مشروعیت الهی و مردمی مستتر است که بخش نخست آن عمدتا انتصابی بوده و دین‌سالار بودن حکومت را تضمین می‌کند، بخش دوم نیز که توسط مردم انتخاب می‌شود، به حاکمیت وجهه‌ی مردمی می‌دهد، منتها اصل با دینی بودن حکومت است، و مردمی بودن فرع بر آن است. در این حالت نیز همانند حالتی که در بخش آخر مردمسالاری دینی بدان اشاره کردیم، حاکمیت دوگانه، یعنی جمع شدن "دین‌سالاری" با "مردمی بودن حکومت" می‌تواند شکلی ممکن و کارآمد به خویش بگیرد و یا آنکه ناکارآمد بوده و جمع شدن آنها ممکن نباشد. تا اینجا دیدیم که در تبیین مفهوم دین‌سالاری مردمی یا دموتئوکراسی نیز لااقل شش قرائت متمایز از مردمی بودن حکومت می‌توانیم ارایه نماییم، که نسبت به دوری یا نزدیکی به حکومت تئوکراسی

**تفاوت رعیت با شهروند در این است که رعیت انسانی مکلف است در حالی که شهروند انسانی محق**

خالص، می‌تواند در یک طیف گسترده قرار گرفته و طیف‌های قبلی را کامل‌تر و روشن‌تر نماید. در کنار دو مفهوم دموتئوکراسی و تئودموکراسی مفاهیم دموکراسی خالص و تئوکراسی خالص نیز با انواع متعددی که دارند می‌توانند در دو سر طیف‌های مورد بحث ما قرار گرفته و طیف موجود را گسترده‌تر، تکمیل‌تر و شفاف‌تر نمایند. به عنوان مثال دموکراسی می‌تواند به شکل‌های گوناگون سوسیال دموکراسی، لیبرال دموکراسی، پلی آرشی، دموکراسی متعهد (که توسط ایوب خان در پاکستان مطرح شد)، دموکراسی آپارتاید، دموکراسی ژاک بنی.

دموکراسی خلقی و غیره ظاهر شود. تئوکراسی نیز می‌تواند صورت‌های مختلف زیر را به خود بگیرد: سزار - پاپی (یعنی سزار پاپ هم هست مثل کاترین، پتر، ملکه الیزابت)، پاپ سزاری (یعنی پاپ سزار هم هست مثل پاپ گرایگوآر)، خلافت، آنارشیم خوارجی، ربانی سالاری، و غیره...

برگردیم به بحث اصلی یعنی مرز میان دو مفهوم مردمسالاری دینی و دین سالاری مردمی و جایی که قابلیت تبدیل شدن تئودموکراسی به دموتئوکراسی را فراهم می‌کند.

اگر یک بار دیگر به طیف‌هایی که تا به حال ترسیم کرده‌ایم نگاهی بیندازیم، خواهیم دید که این مرز و نقطه‌ی تبدیل، همان دو قرائت و مفهومی است که به حاکمیت دوگانه منتهی می‌شود، یعنی بار کردن مفهوم ایدئولوژی و شریعت بر صفت دینی بودن حکومت در تئودموکراسی و نیز بار کردن مفهوم شهروندی بر صفت مردمی بودن حکومت در دموتئوکراسی.

در واقع تئودموکراسی و دموتئوکراسی دو نوع از حاکمیت هستندکه بر دو پایه دینی بودن و مردمی بودن استوار گشته‌اند و مشروعیتشان را از این دو منبع می‌گیرند، منتها در اولی مردمی بودن اصل اساسی حکومت و دینی بودن صفت آن است، در حالی که در دومی دینی بودن اصل اساسی حکومت و مردمی بودن صفت آن به شمار می‌رود.

ایدئولوژی تلقی کردن این در تئوردموکراسی و نیز شهروند تلقی کردن مردم در دموتئوکراسی همان دو معنا و مفهومی است که اولا باعث دوگانه شدن منبع مشروعیت در این دو نوع حکومت خواهد شد و ثانیا می‌تواند نقطه تبدیلی برای آنها ایجاد کرده و به صورت بالقوه به مناقشات و مباحث میان آنها دامن بزند. مجموع فرآیندهای حاکم بر نظام جمهوری اسلامی ایران، به خصوص قانون اساسی، به گونه‌ای تعریف و تدوین شده‌اند که هر دو نوع حکومت تئودموکراسی و دموتئوکراسی را بر می‌تابد. اگر چه ممکن است بیان بیرونی و فضای گفتاری، حاکی از حاکمیت مردمسالاری دینی باشد، اما بسیارند کسانی که سخن از مردمسالاری دینی به میان می‌آورند، اما مرادشان دین‌سالاری مردمی است، یعنی سخنشان تئودموکراسی یا اصل قراردادن وجهه‌ی مردمی حکومت است، اما درعمل و رفتار، این اصل را فدای وجهه‌ی دینی حکومت کرده و دین را از حالت صفت بودن برای مردمسالاری درآورده، به موصوف آن تبدیل می‌کنند.

بنابراین آنچه اکنون قابلیت آن را یافته تا نقطه‌ی تزاحم مورد بحث را به یک محل مناقشه جدی تبدیل نماید، درجه غلظت دینی بودن حکومت نسبت به مردمی بودن آن است، به طوری که این غلظت گاه چنان زیاد می‌شود که جای موصوف و صفت را در مردمسالاری دینی را عوض کرده و دین‌سالاری مردمی را شکل می‌بخشد.

بگذارید کمی دقیق‌تر بحث کنیم.

در نظام جمهوری اسلامی، اول بنا را گذاشتیم بر اینکه همه چیز از فقه استباط شود وهمه‌ی قوانین براساس فقه تدوین شود، بعد قانونگذاری را به مجلس منتخب مردم سپردیم و برای آنکه بحث مغایرت قوانین مجلس با شرع پی نیاید، شورای نگهبان را ایجاد کردیم. سپس میان مجلس و شورای نگهبان بر سر مطابقت قوانین با شرع و بعدها عدم مغایرت قوانین با شرع، اختلاف پیش آمد. امام (ره) فرمود: در چنین مواردی اگر مجلس از طریق کارشناسی و با رای نصف به علاوه یک اعضای خود به مطلبی رسید، نیازی به کسب موافقت شورای نگهبان نیست و خودش می‌تواند راسا قانونگذاری کرده و به عنوان حکم ثانویه عمل نماید، بعضی از علما و مراجع به این امر اعتراض کردند و امام گفتند برای احتیاط بیشتر، به جای رای نصف به علاوه یک اعضا، لازم است رای دوسوم اعضا کسب شود.

با این حال باز هم مخالفت‌ها زیاد شد، تا آنکه امام مجمع تشخیص مصلحت نظام را تشکیل دادند. فلسفه تشکیل مجمع که زیر نظر مستقیم ولی فقیه بود، لحاظ کردن ضرورت‌های کارشناسی و نیز تشخیص مصلحت مردم در حل اختلافات میان ملجس و شورای نگهبان بود. دقت شود که بحث تشخیص مصلحت مردم بود نه تشخیص مصلحت دین. چون حکومت مردمسالاری دینی بود نه دین سالاری مردمی.

بر همین اساس بود که امام ترکیب اعضای مجمع را که حل اختلاف میان بخش انتخابی حکومت به مثابه نماد مردمی بودن آن و بخش انتصابی حکومت به مثابه نماد دینی بودن آن، به شمار می‌رفته به گونه‌ای که انتخاب کرد تا با مجلس یعنی عرف جامعه مسلمین، همخوانی بیشتری داشته باشد، و از این طریق باعث تحکیم و تثبیت مردمسالاری دینی در برابر دین سالاری مردمی شود.

بنابراین یکی از شاخص‌های ما برای اینکه تشخیص دهیم در دورن نظام موجود، با تئودموکراسی روبه‌رو هستیم یا با دموتئوکراسی، همین ترکیب مجمع می‌تواند باشد. اگر ترکیب مجمع به واسطه جایگاه تعیین کننده و رفیعی که در فرایند تصمیم‌گیری‌های کلان نظام دارد، همدلی و همراهی بیشتری را با نهادهای انتخابی و مردمی را تداعی کند و نماینده عرف مسلمین باشد بحث مردمسالاری دینی پررنگ‌تر خواهد بود اما اگر همخوانی بیشتری با نهادهای انتصابی و دینی داشته باشد و از عرف متشرعین نمایندگی کند، دین سالاری مردمی غلبه خواهد کرد.

البته قصد ندارم وارد مباحث محتوایی شوم، این قبیل مباحث مجالی دیگر می‌طلبد و فضایی که در آن برسد مفاهیم به توافق و تفاهم رسیده باشیم، فعلا به همین مقدار بحث که صرفا یک بحث مفهومی بود و سعی داشت با روشن ساختن مفاهیم مختلف و طیف‌های درونی آنها، نوعی فضای همزبانی و مفاهمه را باز کند بسنده می‌کنم.

مقصود من از مقاله فوق بیشتر آن بود که در حوزه‌ی مفاهیم و دلالات، یعنی رابطه دال و مدلول، بین دو لفظ "مردم‌سالاری دینی" و "دین سالاری مردمی" بتوانم رابطه‌ای برقرار کنم و از این جهت نهایتا می‌توانم بگویم که مساله مورد مناقشه، به قول اهل فن بیشتر of degree The matter است، و یا به قول دوستان مهندس، تابع منطق فازی است نه تابع منطق بالیزی.

دعوت می‌کنم از همه که تلاش کنند ابتدا به یک وفاق جمعی در زمینه مفاهیم دست پیدا کنیم، قطعا در چنان فضایی، ورود به مباحث محتوایی نتایج سودمندتری در برخواهد داشت

### ممبینی رئیس شورای شهر اهواز :

# تعلل فرمانداری در عزل شهردار یک برخورد سیاسی است

**اشاره :**
بدنبال قوت گرفتن استیضاح شهردار اهواز و نامه ارسالی پنج تن از اعضای شورای شهر در دیماه سال ۸۰مبنی بر کناره گیری ایشان و طرح ۱۸ سوال در دو بخش با محوریت عملکرد و عملیات درون شهرداری ازسوی اعضا ،مهندس سلیمانی شهردار اهواز ازحضوردر جلسه و پاسخگویی به سوا لات اجتناب نمود تا اینکه سرانجام پس از چند روز متوالی و برگزاری جلسات استیضاح ، شهردار اهواز بار دیگر در صحنه استیضاح حاضر نشد تا اعضای شورای شهر همچنان در جستجوی را ه حلی برای آوردن وی به صحنه استیضاح‌باشند تا اینکه پس از بی ثمر ماندن تلاش اعضای شورا در تاریخ ۲۲دیماه ۸۰ وبا حضور ۷ نفر از اعضا با ۵ رای منفی بار دیگر شهردار اهواز در سمت خود باقی ماند تا همچنان سریال کشمکش میان شهرداری و شورای شهر هرچند وقت یکبار به نمایش در آید تا اینکه سر انجام یک شنبه شب گذشته تماس روابط عمومی شورای شهر با دفتر نشریه از عزل شهردار خبر داد و مقرر شد روز دو شنبه راس ساعت ۱۰صبح در سالن کنفرانس شهرداری جلسه معارفه سرپرست جدید شهرداری انجام شود

**فرزانه لیموچی**

**ممبینی: بار تخلفاتی در حد صندوق تقلیل داده شده است و موضوع استیضاع را به دلیل فضای عمومی باز نخواهیم کرد**

**موالی‌زاده: کسانی که از صندوق شهرداری وام گرفته اند بدون پرداخت بدهی‌های خود از شهرداری رفته‌اند شهرداراهواز که عزل شد نیز حتی یک ریال از بدهی‌های خود به صندوق را پرداخت نکرد**

در روز موعود کلیه خبر نگاران نشریات با حضور در محل مذکور در صدد جذب اطلاعات و اخبار لازم برای گزینه جدیدی که از سوی شورای شهر اهواز صورت گرفته بود بر آمدند که متاسفانه در لحظه ورود متوجه شدیم به دستور شهردار اهواز درب سالن کنفرانس شهرداری قفل گردیده تا بدین نحواز ورود خبر نگاران به سالن و مصاحبه با ایشان جلو گیری شود از سوی دیگر نیز غزی دیگر عضو شورای شهر اهواز با حضور در ساختمان شهرداری به دفعات مکرر غیر منطقی بودن عزل شهردار را اعلام نمود که با توجه به شرایط بوجود آمده از سوی شهردار اهواز، خبرنگاران نیز برای گرفتن اطلاعات دقیق تر مجبور شدند بدون وجود جای مناسبی یرای نشستن و حتی آب خوردن در خیابان ودر کنار ساختمان شهرداری لحظات را به انتظار آمدن اعضای شورای شهر سپری کنند که متاسفانه با سپری کردن ساعتهای طولانی در هوای گرم ،شرجی ، تحمل تشنگی و خستگی مفرط وعقیم ماندن عزل شهردار خبرنگاران ساختمان شهرداری را ترک کردند تا مردم رفتار و بر خورد شهردار اهواز با روزنامه نگاران را به قضاوت بنشینند. اما سوال اساسی این است که درحالیکه شورای شهر به عنوان یک نهاد مدنی و نمایند ه افکار عمومی باید در تصمیم گیری و تصمیم سازی شهر دخالت ونظارت مستقیم داشته باشد چرا در دربحث عزل شهردار وتعلل فرمانداری در این خصوص خلاف آنچه به عنوان شرح وظایف شورای شهر مطرح شده است صورت گرفت ؟

در جلسه مطبو عاتی که با حضور اعضای شورا و خبر نگاران پیرامون عزل شهردار اهواز صورت گرفت داریوش ممبینی رئیس شورای شهر اهواز گفت :بر اساس قانون، استیضاح از سه مرحله تذکر ،سوال و استیضاح تشکیل شده است که در مرحله تذکر رئیس شورای شهر مو ظف است که تذکر دهد که این کار صورت گرفت و سوال کتبی نماینده مردم به شهردار منتقل شد و ده روز مهلت قانونی طی شد و ایشان در روز نهم آمدند وپاسخ خود را به صورت کتبی ارائه دادند .

ممبینی افزود :اعضای شورای شهر با جلسه ای که با حضور شهردار برگزار شد پذیرفتند که حسابرسی مکمل اطلاعاتی باشد که به دست ما رسیده است لذا حسابرسی درفروردین ۸۱ توسط حسابرس به شهردار تحویل داده شد و نزدیک به دو ما ه است که هیچگونه پاسخی از سوی شهردار در خصوص بند های حسابرسی به شورای شهر ارائه نشده است لذا جمعی از اعضا طی نامه ای از شهردار درخواست کردند که گزارش حسابرسی و ادامه استیضاح در دستور کار قرار گیرد که تقاضا به صورت طرح دو فوریتی مطرح شد ومن نیز دستور دادم در اولین جلسه فو ق العاده حسابرسی انجام شود ،که بر اساس قانون، شورا این اختیار را دارد که حداکثر ظرف مدت ۱۰ روز استیضاح را مطرح کند .

وی به اختیارات قانونی شورای شهر اشاره کرد وگفت :در قانون به صراحت آمده است پاسخگویی شهردار درمرحله قبل ازاستیضاح باید صورت گیرد و اگر حداقل سه نفر از اعضای شورا قانع نشدند مرحله استیضاح انجام می شود یعنی شهردار دفاعیات خود را به صورت کتبی وشفاهی ارائه کرد و گزارش حسابرسی نیز به اعضای شورا ی شهر داده شد که گزارش حسابرسی فراتر از ایراد هایی است که اعضای شورای شهر گرفته بودند و این مسئله به صورت روشن ومستند ارائه شد ونیازی به بررسی مجدد نیست .

رئیس شورای شهر اهواز خاطر نشان ساخت :در جلسه بحث و بررسی پیرامون موضوعات مطرح شده و به این دلیل که فضا بیش از حد معمول برای رسیدگی به این موضوع مورد سو استفاده قرار نگیرد و اعضا تحت فشار نباشند لذا در فضایی کاملا آرام وبنا به توصیه شهردار این کار صورت گرفت و رای گیری انجام شد که در نهایت ۶ نفر از اعضای شورای شهر به عزل شهردار رای دادند .

وی ادامه داد: در مرحله بعدی که قانون به صراحت روشن نموده است که پس از عزل شهردار بلافاصله باید سرپرست جدید تعین شود ، اعضای شورای شهر نیز تصمیم گرفتند از میان دو گزینه حویزاوی شهردار منطقه پنج و زنگنه شهردار منطقه چهار و با این استدلال که زنگنه در چندین نوبت قائم مقام شهردار بوده است ،وی به عنوان سرپرست جدید شهرداری انتخاب شد که مراحل کاملا قانونی طی شد تا اینکه نامه فرماندار اهواز به دست ما رسید که بر اساس این قانون فرماندار باید بر مصوبات شورای شهر ایراد بگیرد و مصوبات را با قانون تطبیق دهد.

ممبینی تاکید کرد :متاسفانه فرماندار طی نامه محرمانه فوری که طی سه سال گذشته نیز بی سابقه بود که فرمانداری اینگونه نظر خود را بیان کند اعلام کرد ،بر اساس اطلاع واصله و شکایت تنی چند از اعضای شورا در خصوص صدور بیانیه مذکور مبنی بر عزل شهردار اهواز خواهشمند است دستور فرمایند قبل از انتشار بیانیه چنانچه اکثریت اعضای شورای شهر اصرار بر عزل شهردار دارند باید به تشکیل جلسه برای ماده ۷۳ و اختیارا ت شورای شهرها ورعایت مقررات پاسخگویی به موارد استیضاح اقدام قانونی لازم را انجام دهند که پس از گذشت چندین ساعت از ماجرا متاسفانه هیچگونه نتیجه ای حاصل نشده است.

وی با ذکر این نکته که شهردار از دیدگا ه ما بر کنار شده می باشد تصریح کرد :دلیل این مسئله آن است که در مستنداتی که برای شهرداری ارسال شد موضوع مشخص شد و هیچگونه پیگرد قانونی در مراحل انجام شده از نظر اعضای شورا وارد نیست و تعللی که فرمانداری در پاسخ به این نا مه از خود نشان داده است یک برخورد سیاسی است که ایشان با شورا دارد .

رئیس شورای شهر اهواز به انتخاب مهندس سلیمانی به عنوان شهرداراهواز از سوی خود وسایر اعضای شورا و استیضاح آن در دو مرحله گذشته اشاره کرد وگفت :در هر دو مر حله بنده به عنوان استیضاح کننده حضور داشتم لذا موضوع استیضاح باید از موافقت با شهردار تفکیک شود از ابتدا براساس نظر جمعی افراد شورای شهر مهندس سلیمانی به عنوان یکی از چهار گزینه انتخاب شد و در نهایت از میان گزینه ها ی انتخابی سلیمانی با نظراکثریت به عنوان شهردار اهواز منصوب شد و قطعا اگر بار دیگر آن مقطع تکرار شود قطعا سلیمانی یکی از گزینهای خوب ما خواهد بود .

وی ضمن اشاره به این نکته که ما با هیچ کس پیمان برادری نبسته ا یم اظهار داشت : سلیمانی تا آن مقطع مدیر لایقی بود که با تاکید دوستان ،بنده نیز به همراه سایر اعضا از موافقان شهردار شدن ایشان بودیم و رای من نیز مانند سایرین صرفا یک رای بود ،اما استیضاح اصلی را به دلیل بحث صندوق انجام دادیم و ۲ ماه پیش مصوب نمودیم تا حسابرسی سال ۷۹-۸۰انجام شود البته موارد زیادی است که در مقطع لازم و با حسابرسی دقیق به اطلاع مردم خواهیم رساند و تا آخر نیز پای این موضوع خواهیم ماند.

رئیس شورای شهر اهواز افزود : قانون حدود و وظایف ما را مشخص کرده است و اگر تخلف دیگری صورت گرفته است دربخش دیگر قانون وظیفه داریم به سازمان بازرسی ارجاع دهیم و این حداکثر کاری است که ما می توانیم انجام دهیم اما برخی از موارد را نمایندگان شورا می توانند دنبال کنند زیرا بار تخلفاتی در حد صندوق تقلیل داده شده است و ما موضوع استیضاح رابه دلیل فضای عمومی باز نخواهیم کرد.

داریوش ممبینی گفت :شهردار در ابتدای انتخاب شدنش گفت ،من دقیقا طبق برنامه های شورا عمل خواهم کرد و راساً هیچ برنامه ای را انجام نخواهم داد و توصبیه پذیر هم نیستم البته در حال حاضر شخص شهردار اصراری بر ماندن ندارد بلکه این دیگرا ن هستند که اصرار بر ماندن ایشا ن دارند و متاسفانه فرمانداری به جای اینکه از نهاد شورا حمایت کند از افراد و نماینده شورا حمایت میکند.

وی تصریح کرد :برخی مصمم هستند علی رغم موقعیت فوق العاده صمیمی وفرهنگی حاکم بر شهر که بسیار عمیق هم می باشد در روابط مردم چالش ایجاد کنند اما این افراد باید بدانند که این چالشها نه تنها به نفع آنها نیست بلکه نخستین کسانی که از این طریق آسیب خواهند دید خود آنها می باشند .

**ترابی زاده : آن چه مهم است عملکرد مجموعه شهرداری است که نتیجه آن منافع عام مردم است و بنده با رعایت تمام ضوابط قانونی و شرعی مراحلی را انجام دادم و به این نتیجه رسیدم که شهردار با ید عزل شود**

دکتر الهه موالی زاده در ابتدای سخنان خود ضمن تشکر از حضور خبرنگاران بدلیل اهمیت موضوع گفت :در بحث صندوق شهرداری چند موضوع وجود دارد ،ابتدا اینکه معاون مالی اداری شهردار به عنوان نماینده شخص شهردار و رئیس هیئت مدیره در صندوق ایفای نقش داشته است و نقشی که وی به عنوان نماینده تام الختیار شهردار در صندوق ایفا نمود یک بحث است ،بحث دوم ما شرایط ساختاری است که بر صندوق حاکم بود و اصل سوم که مورد اعتراض اعضای شورا وزمینه ساز استیضاخ نیز بوده است عملیاتی است که به عنوان تخلف در صندوق صورت گرفته است که این تخلفات دسته بندی موضوعی شده است .

وی ضمن تشریح اختیارات شورای شهر تصریح کرد : یکی از وظایف شورای شهر نظارت بر عملکرد شهرداری است ، البته بحث تخلفات وجود دارد ولی اینکه شورا بحث استیضاح رابه حسابرسی موکول کرد این نقش نظارتی است اما اعتقاد بر این است که این نظارت به معنای عقلایی برخورد کردن با مسائل موجود شهرداری است کما اینکه امروز ما نسبت به سایر تخلفات شهردار ذکری نمی کنیم و اعلام می کنیم تا انجام حسابرسی که مصوب شورای شهر دربحث مالی شهردار است بعد ها این مطالب را با کسب داده های موجود در حسابرسی اعلام خواهیم نمود .

این عضو شورای شهر افزود:معاون مالی اداری شهرداری به عنوان نماینده مختار شهردار در امر اجرا است اما آیا این بدان معنی است که شهردارنباید نظارت داشته باشد ،شهردار به عنوا ن مسئول کل ساختار شهرداری درقبال هر عمل و عکس العملی که در شهرداری شکل می گیرد موظف و مسئول است بطوریکه شخص شهردار در مقابل شورای شهر نیز باید پاسخگو باشد .

دکتر موالی زاده افزود : در بحث صندو ق علی رغم اینکه ۲ ماه از وصول داده های حسابرسی گذشته است تا کنون حتی یکی از موارد تخلف پردا خت این وام ها پرداخت نشده است و بودند افرادی که از صندوق شهرداری وام گرفته و بدون اینکه بدهی های خود را پرداخت کنند مدت دو سال پیش از شهرداری اهواز رفته اند و حتی خود معاون مالی و اداری شهرداری اهواز نیز که عزل شد حتی یک ریال از بدهی های خود را به صندوق شهرداری پرداخت نکرد، تا اینکه رئیس هیئت مدیره صندو ق قرض الحسنه جدید شهرداری به شهردار اعلام نگرانی کرده وگفته است روند کار صندوق دچار اختلال شده است خودتان آنرا حل نمایید .وی با طرح این سوال که چرا برخی میگویند ما نگران عزل شهردار هستیم گفت :نگرانی از چه چیز، از یک ساختار منسجم و بهم پیوسته که در شهرداری وجود دارد و مبادا متلاشی شود ،آیا نگران تعطیلی پروژه های در حال اجرا هستیم، به واقع هیچ یک از اعضای شهرداری ثبات و دوامی را برای خود در آن ساختمان احساس نمی کند شاید بد نباشد که بگویم پس از تصمیم ما مبنی برعزل شهردار تعداد تبریکات وتلفن های انجام شده به اعضای شورای شهر جالب توجه بوده است اما به طور کلی ما امیدوار یم که در شهر یک تحول جدی ایجاد شود و ما نیز به شهروندان قول می دهیم که بحث رسیدگی به تخلفات مسیر ی را طی می کند که هیچ ارتباطی به روند سامان دهی شهرداری ندارد .

در ادامه این جلسه نیز زیباصالح پور از موافقان عزل شهردار اهواز گفت: تشکیل شوراها آغاز راه است و برخی از این مشکلات به دلیل جدید بودن شورا است و چون آغازها غالباً با مشکل همراه است امیدواریم در آینده بتوانیم از تجربه گذشته استفاده کنیم و این مسیر آزمون خطایی را که دیگران رفته اند ما مجبور به تکرار آن نباشیم. وی ادامه داد: وزارت کشور به این نتیجه رسیده است که در زمان حیات شوراها غالباً اشکالاتی که به شهرداریها وارده بود و تخلفات آنها در مقایسه بازمانی که خود وزارت کشور متولی این کار بوده کمتر است و این اسناد و مدارکی است که خود وزارت کشور اعلام کرده است.

وی به انتخاب سلیمانی از سوی اعضای شورای شهر و عزل ایشان اشاره کرد و گفت : بدلیل جدید بودن نهاد شورا ممکن است ما در ابتدا و در انتخاب خود دچار مشکل شده باشیم . طبیعی است و ممکن است کسی دریک بخش مدیریت اجرایی موفق باشد اما در بخش دیگر موفق عمل نکند .

شورای شهر باید با هماهنگی ،همفکری و عبرت آموزی از گذشته بتواند شهردار موفق و توانمندی را برای شهر اهواز انتخاب کنند.

مهندس ترابی زاده نیزگفت: آن چه مهم است عملکرد مجموعه شهرداری است که نتیجه آن منافع عام مردم است و بنده با رعایت تمام ضوابط قانونی و شرعی مراحلی را انجام دادم و به این نتیجه رسیدم که شهردار با ید عزل شود.

وی گفت : ما با مصوبات شورای شهر،تلاشها و فعالیت های حقوقی خود توانستیم بودجه شهرداری را به ۳۱ میلیارد تومان در سال ۸۱ برسانیم و این امکان را فراهم کردیم تا یکسری فعالیت های اجرایی در سطح شهر انجام شود البته کارهایی انجام شدکه این کارها کافی نبود. وی افزود: این چه اصراری است که برخی دارند ومعتقدند در استان جریاناتی وجود دارد چرا در شهری که با انواع محدودیتهای امنیتی، سیاسی و غیره مواجه است ایجاد مشکل می کنند ؟ما براین باور هستیم که در حداقل مدت زمان باقی مانده شخص متخصصی را بیاوریم کما اینکه تاکنون نهایت کمک را به مجموعه شهرداری نموده ایم تا دینی را از گردن خود برداشته باشیم.

مهندس ترابی زاده گفت: مطمئناً عزل شهردار کاملاً بر اساس روال و اختیارات قانونی اجرا شده است پس اگر من خار درگلو دارم و سکوت می کنم ان شاا...پس از پایان نتیجه گیری نیز مسائلی مطرح خواهد شد و اینکه چه اتفاقاتی در استان خوزستان رخ می دهد که نماینده های مردم سربر چاه بگذارند و ناله کنند.

همچنین دکتر مهناز کستمی عضو شورای شهر اهوازدر ادامه این جلسه گفت: نکته حائز اهمیت این است که آنچه در عمل و در شعار گفته می شود باید اثبات شود ما یک استیضاح عرصه اول داشتیم و یک استیضاح دوم که با ۵ رای عقیم ماند .

وی افزود: ما بروی حرف خودمان ایستاده ایم هر گونه سوء استفاده مالی پیگیرد قانونی دارد و اگر در مجموعه شهرداری خلافی صورت گیرد باید جوابگو باشند اما یکی از عوامل ناامیدی مردم این است که شعارهای و عملها خیلی با هم فاصله دارند که در بحث عزل شهردارو مقابله کردن با نهاد شورا ،این گفته اثبات شد.

در پایان نیز روشنفکر دیگر عضو شورای شهر در مورد عدم برگزاری جلسه معارفه در پرست جدید شهرداری اهواز گفت: من به نوبه به خود از کلیه روزنامه نگاران بدلیل مسائلی که روز معارفه در شهرداری صورت گرفت عذر خواهی می کنم هر چند که عذرخواهی اصلی را باید مثلث فرماندار، شهردار سابق و غزی انجام دهند. وی افزود: در روزی که قرار بود معارفه سرپرست جدید صورت گیرد ما به فرمانداری و استانداری مراجعه کردیم که فرماندار در تلکس خبری خود نوشته بود عزل شهرداری یک کار سیاسی است در حالیکه ما نیز می گوئیم این بازی سیاسی شخص فرماندار است روشنفکر در پایان تصریح کرد: فرماندار به مدت ۲۰ دقیقه ما را در اتاق نگه داشت و گفت اجازه دهید نامه ای بر روی مصوبات بنویسم و از استانداری تائیدیه بگیرم که در نهایت پاسخ داد، نوشتن این نامه ۱۰ روز طول می کشد تا بدین گونه قرار ما در ساختمان شهرداری اهواز منتفی شود .

می دانیم که در مرحله انتقالی هر جامعه از فضای زیست به فضای غیر سنتی و نوین ،جامعه سنتی عاملهای نیرومند حمایت کننده رفتارها و تفکرات سنتی مردمش را رفته رفته از دست می دهد. در این گذار اجتماعی ،خواه ناخواه مردم میراث اجتماعی ،فرهنگی گذشتگان را که به آنان رسیده است از یاد می برند و به رفتارها و اندیشه های فرهنگی رایج در جامعه نو تعلق خاطر گرفته و خو می کنند. در جامعه امروزی ایران نیز ،آهنگ پرشتاب تحولات صنعتی و اقتصادی و پیشرفت

در آمدزایی برای خود و خانواده از اتلاف انرژی جلوگیری می کند. همچنین از دیگرنقش های صنایع دستی می توان به توسعه آموزش ،مهارت ودرکاهش جرم وبیکاری اشاره کرد.

(نقش فرهنگی صنایع دستی )

بواسطه تولید صنایع دستی و به کار گیری ذوق فرد نتیجه ای که به بار می دهد حاصل آن یک کار فرهنگی است چرا که محصول بدست آمده حاصل ذوق فرد می باشد .

متنابهی تولیدات انبار شده باقی مانده است.بدین ترتیب در شرایط حاضر ،بدلیل نداشتن انگیزه تولیدکنندگان جهت تولید،عدم امکان مناسب جهت تامین مواد اولیه و مایحتاج با کیفیت عدم امکان عرضه مناسب محصولات تولیدی ،بن بست ،به نام تولید صنایع دستی استان حاصل گشته است.

**بن بست بازرگانی**

اداره بازرگانی مدیریت صنایع دستی استان نیز به طبع دیگر

. عدم استاندارد سازی فضاهای آموزشی.

**نقش و جایگاه صنایع دستی**

صنایع دستی درطول دوره های مختلف تاریخ بشری و در سطوح مختلف و اقشار مختلف جامعه دارای جایگاه ویژه ای بوده و هست بطوریکه بخشی از شناخت بشر و تاریخ از دوره های پیش از تاریخ تاکنون متکی است به دست ساخته های بشری یا صنایع دستی همچنین در حیطه وسیع فرهنگ عمومی جامعه کنونی نیز یکی از

# اهمیت به صنایع دستی اقتصاد کشور را متحول می کند



ارتباطهای درون مرزی و برون مرزی ،رشد دگرگونی عناصر فرهنگ سنتی و به پیروی آن حرکت تغییر صنایع دستی خانگی و صنایع کارگاهی را در جامعه تسریع کرده و در بی اثر کردن نقش و کارائی تولیدات سنتی و ناسودمند جلوه دادن و به تعطیل کشاندن پیشه ها و صنایع وابسته به آنها کارگر افتاده است.بنابراین با در نظر گرفتن دگرگونیهای اجتماعی و فرهنگی ،بررسی شناخت ،مطالعه ،حمایت ،هدایت و نظارت پیشه ها و صنعتهای سنتی و هنرهای بومی که در واقع به مثابه میراثی گرانبها می توانند زبان گویای تاریخ حیات اجتماعی جامعه و نمایانگر فرهنگها و هنرهای قومی مردم ایران باشند و هنوز هم بخش بزرگی از آنها در گوشه و کنار شهرها و روستاهای ایران بازمانده است،ضرورت حیاتی دارد و رسیدن یه این هدف و آرمان نیازمند یک نهضت و حرکت همگانی است. سازمان صنایع دستی در سال ۱۳۴۲ با هدف حمایت ،هدایت،و توسعه صنایع دستی شکل گرفت که از یک دفتر در وزارت جهاد کشاورزی تا به حال که وابسته به وزارت صنایع و معادن می باشد .سازمان صنایع دستی در سالهای اخیر بر اساس سیاستهای خاص خود در مسیری قرار گرفت که تولید و بازرگانی برای آن نقش بسزایی داشت که نتیجه آن رسیدن به یک بن بست در تولید و بازرگانی بود .اما در سالهای اخیر برای خروج از این بن بست و در برنامه توسعه سوم برای تغییر وضعیت از نقش تصدیگری به نقش حاکمیت برنامه ای تدوین شده است که اهداف کلی آن عبارتند از :

اهداف کلی

۱.تمرکز امور سیاستگذاری و برنامه ریزی فرش و صنایع دستی کشور .

۲.ساماندهی مزیتهای اقتصادی و ظرفیتهای هنری صنایع دستی ایران در جهت نهادینه کردن صنعت مزبور برای ایجاد اشتغال مفید و مداوم و همراه ارزش افزوده قابل قبول .

۳.توسعه و تقویت صادرات فرش و صنایع دستی ایران در جهت احرازرتبه اول در جهان و گسترش مورد نیاز وبهبود مستمر ظرفیتهای بخش .

۴.طراحی و نو آوری در محصولات صنایع دستی ایران جهت بهره مندی از فن آوری روز ،حضور مناسب در محیط زندگی امروز و ارائه شایسته هنر سنتی ایران .

۵.حفظ واحیاء ،معرفی و ترویج صنایع دستی ارزشمند کشور بعنوان هنر سنتی و تاریخی ایران ونماد همبستگی و پیوند اقوام مختلف ایرانی

**(نقش صنایع دستی استان در توسعه استان)**

اگر فرهنگ جامعه را بصورت درخت قلمداد کنیم ،صنایع دستی میوه های این درخت هستند و محصولات صنایع دستی در واقع یک کالای فرهنگی محسوب می شوند ، فرهنگی به این معنا که صنایع دستی در بستر جامعه وجود داردو به همین دلیل نیاز به اقتصاد دارد و باید به این مقوله نگرش فرهنگی داشته باشیم . با این تعاریف نقش صنایع دستی در اقتصاد ،اجتماع ،اشتغال،سیاست ،و فرهنگ نقش بسزایی است که ما می توانیم به آن بپردازیم .

(نقش صنایع دستی در اقتصاد)

بواسطه تولیدی که در صنایع دستی صورت می گیرد این کالای فرهنگی می تواند نقش بسزایی را در اقتصاد ایفا کند.

به عنوان مثال در سالهای قبل هنگامی قیمت نفت نزول پیدا می کرد ،صنایع دستی نقش مهمی در اقتصادکشور داشت .

(نقش صنایع دستی دراجتماع )

صنایع دستی به عنوان هنرصنعت این توانایی را به افراد می دهد که اولین آن عزت نفس است . این عزت نفس در واقع به عنوان شکل گیری اهداف و برنامه برای یک فرد یا تشکل می شود ،یعنی فردضمن

(نقش صنایع دستی در سیاست )

حاصل به کارگیری این توانمندیها می تواند در سیاست موثر باشد یعنی دولتمردان می توانندبرای پیشبرد اهداف اجتماعی و اقتصادی خود از ابزار صنایع دستی استفاده کنند .

واحدها فعالیت زیادی را در جهت فروش و عرضه کالاهای صنایع دستی و محصولات انجام داده است اما آنچه در این رابطه حائز اهمیت وتوجه می باشد ،عدم انجام کار کارشناسی در طول دوره های مختلف بازرگانی و روز کرد روشها و برنامه های عرضه و فروش می باشد. یکی

**مدیریت صنایع دستی استان از طرفی بعلت ضعفهای ساختاری ،علمی وفرهنگی با نابسامانی تولید ،بازرگانی و آموزش روبروست و از طرفی بعلت نامشخص بودن جایگاه و نقش فعلی مقوله صنایع دستی برنامه ریزی همه جانبه و فراگیر در جهت بهبود رشد و توسعه صنایع دستی با مشکل روبروست**

(نقش صنایع دستی در درآمدزایی)

در سالهای اخیر غریب به ۲۰ هزار نفرصنعتگر تحت پوشش در سالهای مختلف آموزش دیده اندکه این افراد به توانایی تولید رسیده اند،اما از این تعداد تنها۱۰ درصددر زمینه صنایع دستی فعال هستند و اقتصاد خانواده خود را می چرخانند .

**(حمایت مسئولین از صنایع دستی )**

برای آنکه تولیدخوب وبا کیفیت داشته باشیم هنرمند صنعتگر باید از یک حمایت قوی برخودار باشد و این حامی نیاز به ابزارهایی دارد .صنایع دستی نیاز به حرکت همگانی دربرداردکه شامل مردم و مسئو لین وکلیه تولیدکنندکان و هنرمندان می باشد .

**(بن بست تولید صنایع دستی)**

. مدیریت صنایع دستی استان مطابق اهداف و برنامه های کلان در سالهای قبل از اقدامات زیادی در جهت افزایش تولید داشته است که حاصل آن در بیلان کاری سالهای گذشته آمده است . اما نکته قابل توجه در این خصوص شیوه های تولید و دوم نگاه صرف اقتصادی به مقول تولید و ناکار آمدی چنین رویکردهایی در دنیای کنونی است.

شیوه تولید صنایع دستی تاکنون به این شکل بوده است که مواد اولیه خریداری شده توسط مدیریت به تولید کنندگان اعم از خانگی یا کارگاهی متمرکز و غیر متمرکز تحویل داده و پس از مدتی محصول آماده شده تحویل گرفته و پس از ارزشگذاری ،دستمزد تولید کننده مشخص و پرداخت می گردند.

(پرداخت ها ابتدا نقدی ،بعدها نسیه و در انتها بعلت عدم وجود نقدینگی اصلاً پرداخت نشود است) در این خصوص همچنین نگاهی ناشی از اقتصاد معیشتی و بخور و نمیری موجب گسترش سطحی و کمی تولید محصولات گردیده و از زاویای مختلف و قابل بررسی و توجه به امر تولید غفلت شده است ،مواردی نظیر شرایط تولید کننده ،فضای تولید ،ابزار تولید کیفیت تولید دوم تولید تقاضای تولید و ... فلذا پس از دوره ای پر تلاش و زحمت ،بدلیل عدم موفقیت در عرضه ،مقدار

از دیگر از علل مهم رکورد بازرگانی ،انجام عملیات تامین محصولات و کالاهای فروشگاه بطور متمرکز در مرکز (تحت نظارت مستقیم اداره بازرگانی سازمان) و عدم اختیار کافی مدیریت استانی می باشد که حاصلی جز موارد بن بست بازرگانی نداشته است.

**بن بست آموزش**

آموزش صنایع دستی بعنوان یکی از اهداف اولیه تاسیس صنایع دستی در طول سالهای فعالیت همواره در دستور کار مدیریت استان بوده است در این رابطه طی سالهای گذشته به آمارهای قابل توجهی نیز دست پیدا کرده است.

اما نکته قابل توجه و بیان آنست که در این روند ،آموزش به شکل صرف و ابتدایی خود دیده شده و جنبه های دیگر آموزش نادیده گرفته شده است نگاهی به رشد و توسعه بکارگیری تکنولوژی آموزشی در طول دهه های گذشته در جهت بهینه سازی و جذاب کردن امر آموزش از یک سو و شیوه های آموزشی بکار رفته در صنایع دستی در مقایسه با آن از سویی دیگر تفاوت فاحش این دو را بخوبی می نمایاند . در حالیکه در جامعه امروز روند رو به رشد آموزش متکی به شیوه های نو ، ابزارهای جدید کار و همچنین فضاهای جذاب عمومیت پیدا می کند،آموزش صنایع دستی در همان وضعیت اولیه خود باقی مانده ،هنوز به همان شکل به آن نگاه می شود و علی رغم برخورداری از فضاها و کارگاهها و همچنین امکان آموزش رایگان ،بدلایل زیر در جذب مخاطب و افزایش دچار مشکلات فراوانی است.

. عدم برخورداری و بکارگیری شیوه ها و ابزارهای جدید آموزشی .

. عدم توجه به جنبه های مختلف آموزش ،نظیر آموزش غیر مستقیم ،مطالعه و پژوهش وجنبه های دیداری ،شنیداری ،فعالیت های فر هنگی و تبلیغاتی .

. عدم شناخت کارشناسانه علاقه ،تمایل و نیازهای آموزشی اقشار مختلف جامعه

موارد مصرف و نمایانگر فرهنگ در آن چیزی نهفته است که به آن سنتی یا صنایع دستی گویند.

از دیگر سو در حوزه صنعت و تولید نیز آنچه حائز اهمیت است وجه فرهنگی صنعت است که با اندکی دقت می توان آنرا بخوبی در مقوله صنایع دستی یافت.

راهکارهای پیشنهادی برون رفت از بن بست های صنایع دستی

با توجه به مطالب گفته شده چنین نتیجه گیری می شود که مدیریت صنایع دستی استان از طرفی بعلت ضعفهای ساختاری ،علمی وفرهنگی با نابسامانی تولید ،بازرگانی و آموزش روبروست و از طرفی بعلت نامشخص بودن جایگاه و نقش فعلی مقوله صنایع دستی برنامه ریزی همه جانبه و فراگیر در جهت بهبود رشد و توسعه صنایع دستی با مشکل روبروست . بنابراین با توجه به پیوند تنگاتنگ امور آموزش ،تولید و بازرگانی صنایع دستی بمنظور برون رفت از بحران کنونی گریبانگیر صنایع دستی ضمن اینکه لازمست با طرحی جامع نقش و جایگاه فرهنگی صنایع دستی در میان اقشار مختلف جامعه جا افتاده و تثبیت گردد می باید برنامه های آموزشی نیز بصورت علمی و کارشناسانه عملی گردد. بدین منظور طرحها و برنامه های زیر ضروری و انجام آنها فوری می نماید.

۱. بهسازی ساختمانهای آموزشی و اداری مدیریت
۲. رایانه ای کردن سیستم اداری ،مالی ،آموزشی
۳. بازآموزی و به آموزی مربیان
۴. استاندارد سازی فضاها ،تجهیزات و ابزارهای آموزشی
۵. توسعه رشته های آموزشی
۶. ایجاد مرکز مطالعات و تحقیقات صنایع دستی خوزستان
۷. ایجاد بانک اطلاعاتی صنایع دستی خوزستان
۸. ایجاد برنامه های مختلف تبلیغاتی
۹. برگزاری نمایشگاه دوره ای صنایع دستی در سطح داخل و خارج ار استان و کشور
۱۰. تولید فیلمهای آموزشی صنایع دستی استان
۱۱. چاپ و انتشار مجله صنایع دستی استان س
۱۲. ایجاد موزه صنایع دستی خوزستان
۱۳. ایجاد شورای صنایع دستی خوزستان
۱۴. برگزاری همایش و سمینارهای مرتبط با اهداف صنایع دستی
۱۵. راه اندازی طرحهای اشتغالزایی زود بازده
۱۶. راه اندازی واحدهای شاخه کار و دانش
۱۷. راه اندازی دانشکده علمی کاربردی صنایع دستی خوزستان

بنابراین با این در نظر گرفتن تمایل فطری انسان به طبیعت و مصنوعات دست ساخت متناسب با طبیعت و همچنین جایگاه صنایع دستی (نقش فعال و کارآمد صنایع دستی را می توان بطور خلاصه در موارد زیر ذکر کرد.

- صنایع دستی به عنوان وجه فرهنگی صنعت
- صنایع دستی عامل موثر در ایجاد اشتغال زود بازده
- صنایع دستی عامل پیوند گذشته حال و آینده
- صنایع دستی عامل پیوند ملل و اقوام و اقشار مختلف
- صنایع دستی عامل مهم ارزآوری
- صنایع دستی عامل مهم کاهش بیکاری ،مفاسد اجتماعی (اعطای عزت نفس به خانواده ها)
- صنایع دستی عامل مهم در توسعه صنعت توریسم
- صنایع دستی عامل مهم در توسعه آموزشهای عمومی و مهارت ها
- صنایع دستی عامل مهم در پر کردن اوقات فراغت

آیت ا...موسوی جزایری امام جمعه و نماینده ولی فقیه در استان خوزستان :

# سبک مشکلات اقتصادی به شکل ناامنی اجتماعی آشکار شده است

در حاشیه گرد ه همایی مدیران اجرایی تعزیرا ت حکومتی و بازرسی ونظارت خوزستان پرسنل اداره کل بازرسی و نظارت خوزستان با حضرت آیت ا...موسوی جزایری امام جمعه و نماینده ولی فقیه در استان خوزستان دیدار کردند .

این دیدار که در جوی دوستانه و صمیمی صورت گرفت ، پس از اقامه نماز ظهر و عصر به امامت حضرت آیت ا... موسوی جزایری در خصوص اد ارات بازرسی و نظارت و تعزیرات حکومتی به ایراد سخنرانی پرداخت و از عملکرد هر دو اداره اظهار خرسندی نمود و گفت :در حال حاضر تیپ و شکل مشکلات اقتصادی جامعه تغییر یافته و دیگر کمتر شاهد اعتراض مردم از گرانی می باشیم که متاسفانه سبک و سیاق این مشکلات به شکل نا امنی اجتماعی پدیدار شد ه است که بر خی از این مسائل شکایاتی هستند که جنبه حقیقی داشته و درصدی نیز در جهت تبلیغات منفی مطرح است که ماحصل آن چیزی نیست جز اینکه آنان را نسبت به نظام مقدس جمهوری اسلامی دلسرد نمایند.

آیت ا...موسوی جزایری در ادامه سخنان خود افزود :گروهی از مرد م با ایجاد اضطراب و تبلیغ منفی دو هدف را دنبال می کنند ،یکی ایجاد نا امنی ،رعب و وحشت و دیگری برنامه ای حساب شده که از جانب دشمنان این نظام جهت تضعیف حکومت اعمال می گردد شامل رواج جرائم متعدد از جمله ،سرقت ،نزاع ،مسئله مواد مخدر و اهانت و مزاحمتهای شخصی که همه روزه شاهد این مسائل می باشیم.))

وی تصریح کرد: ترویج این مسائل موجب شکل گی هرج ومرج در اجتماع شده و قشر آسیب پذیر جوان هدف اصلی این پیکان است که با تزلزل این قشر مشکلاتی چون دزدی و روابط ناسالم دختران و پسران و جرایم افزایش می یابد که جادارد مسئولین مربوطه ببیشتر به این مهم بپردازند.

نماینده ولی فقیه و امام جمعه اهو ازسپس ازعملکرد سازمان بازرسی و نظارت بدلیل اینکه توانسته است تخلفات بخش اقتصادی را تا حد زیادی از بین ببرد تشکر و قدردانی نمود و وجود حیات چنین اداراتی را برای نظام بسیار موثر و حساس قلمداد کرد و افزود :

((دولت در کنترل تخلفات اقتصادی نقش بسیار مهمی دارد چنانچه بخاطر داریم در سال ۷۴ تورم و گرانی کالاها بالغ بر ۴۰٪ بوذه است اما با اتخاذ سیاستهای مفید دولت و تلاشها بی دریغ این دو سازمان تا حد زیادی این تخلفات از بین رفت لذا از این رو ضرورت ،استمرار و تداوم شما همیشه و در همه حال محسوس و ملموس است.))

وی سپس از روحانیت بعنوان یک اهرم پرخیر و برکت در نظام یاد کرد و افزود: این اهرم باید بدرستی انجام وظیفه نمایند چرا که قدرت فساد آور بوده و این طبیعت انسان است، پس بر همه اقشار خصوصاًپرسنل ادارات تعز یرات حکومتی و بازرسی و نظارت که بیشتر با مردم ارتباط دارید واجب است که حقوق مردم (اعم از بازاری و مصرف کننده ) را رعایت نماید.))

امام جمعه اهواز همچنین خطاب به بازاریان و اصناف گفت: ((در تمام موارد به حضور خدا توجه داشته باشید و حقوق مصرف کنندگان را نادیده نگیرید البته در مقابل باید از حقوق بازاریان هم دفاع شود.))

وی از دنیا به عنوان محل آزمایش الهی یاد کرد وخاطر نشان ساخت :ما باید در این آزمایش سر بلند بوده و اعتراض دیگران را برخود نگیریم بلکه با احترام پاسخ بی احترامی را بدهیم،فقط به این بیاندیشیم که حق بایدبه حقدار برسد نه اینکه با خشم در کار نظر شخصی و تعصبی خود را اعمال نمائیم زیرا این امر باعث ایجاد رفتار سلیقه ای در میان شما می شود،و همواره بدون میزان کسی را مجازات نکنیم.

نماینده ولی فقیه در استان خوزستان خاطر نشان کرد:

((اسلام ، دینی بسیار دقیق و حساس است و در قوه قضائیه نیز اشخاصی هستند که برخورد های مختلفی با مسائل داشته و دارند که البته خوشبختانه تاکنون گزارشی از تخلف قضات دریافت نکرده ایم.))

وی در پایان ضمن آرزوی توفیق و بهروزی برای پرسنل سختکوش ادارات بازرسی و نظارت و تعزیرات حکومتی برای سایر خدمتگزاران نظام جمهوری اسلامی ایمنی در مقابل شیاطین و دشمنان این مرزو بوم طلب نمودند.))